# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2023/12/5 العدد : 6298


## الخبر الرئيسي

### القسام تعلن تدمير 28 آلية إسرائيلية والاحتلال يعترف بصعوبة عملياته شمالي غزة

... ص 5

## أبرز العناوين


صحف أميركية: إدارة بايدن ترغب في أن تتولى السلطة الفلسطينية حكم غزة بعد الحرب

غالانت يتوقع استمرار الحرب على غزة بشدتها الحاليّة لشهرين آخريْن على الأقل

عشرات الشهداء والجرحى في قصف ليلي عنيف طال مناطق مختلفة بقطاع غزة

مصادر للجزيرة نت: اتصالات بالدوحة لتجديد الهدنة الإنسانية في غزة

أنقرة تحذر "إسرائيل" من عواقب أي عمل غير قانوني على أراضي تركيا



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| 2. | صحف أميركية: إدارة بايدن ترغب في أن تتولى السلطة الفلسطينية حكم غزة بعد الحرب | 5 |
| 3. | اشتية: غريزة الانتقام تدفع "إسرائيل" إلى قطع شريان الحياة عن أهلنا في قطاع غزة | 6 |
| 4. | رام الله: مجلس الوزراء يقرر تقديم المساعدات من خلال معبر رفح والمستشفيات المصرية | 7 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| 5. | حماس في لبنان تعلن تأسيس "طلائع طوفان الأقصى" | 7 |
| 6. | نيويورك تايمز: حماس قصفت قاعدة يعتقد أن بها صواريخ نووية يوم 7 أكتوبر | 8 |
| 7. | محلل عسكري: صواريخ المقاومة تبطل مزاعم سيطرة الاحتلال على 40% من شمال غزة | 8 |
| 8. | النونو: تهديد الاحتلال باغتيال قادة الحركة تعكس مأزقه ولا تخيفنا | 9 |
| 9. | ردا على الخارجية الأمريكية.. حماس: إدارة بايدن مشاركة بالحرب الدموية في غزة | 9 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| 10. | غالانت يتوقع استمرار الحرب على غزة بشدتها الحاليّة لشهرين آخريْن على الأقل | 9 |
| 11. | نتنياهو في محادثات مغلقة: لا سلطة فلسطينية على الإطلاق في غزة بعد الحرب | 10 |
| 12. | "إسرائيل" تدرس خطة لإغراق أنفاق غزة بمياه البحر | 10 |
| 13. | قادة بجيش الاحتلال صُدموا بحذف تسجيلات مهمة توثق هجوم 7 أكتوبر | 10 |
| 14. | الكشف عن الاقتراح في "إسرائيل": صفقة مرنة تشمل المرضى والقدامى والامنيين | 11 |
| 15. | رئيس الشاباك الأسبق: على نتنياهو مغادرة منصبه | 11 |
| 16. | تحقيق إسرائيلي: حماس لم تقطع رؤوس الأطفال ونتنياهو كذب على بايدن وبلينكن | 12 |
| 17. | استقالة مسؤول ترخيص حمل السلاح بسبب الفوضى التي يمارسها بن غفير | 13 |
| 18. | بعد توقّف شهرين.. استئناف محاكمة نتنياهو بتهم فساد | 14 |
| 19. | تمرد في الليكود: عضو كنيست يبحث الانشقاق والانضمام لحزب غانتس | 14 |
| 20. | حكومة نتنياهو تحذر سكان "إسرائيل" من السفر لـ80 دولة حول العالم | 16 |
| 21. | الجيش الإسرائيلي: لم نهزم «حماس» كلياً في شمال غزة | 16 |
| 22. | الجيش الإسرائيلي: معدل مقتل مدنيين اثنين مقابل كل مقاتل من حماس "إيجابي للغاية" | 16 |
| 23. | "إسرائيل" تنفي محاولة نقل سكان غزة خارج القطاع | 17 |
| 24. | تفش "غير عادي ومقلق" لأمراض معوية في صفوف الجنود الإسرائيليين في غزة | 17 |

| | | |
|---|---|---|
| .25 | محتجزات إسرائيليات سابقات يدعون الحكومة للعمل على إطلاق المتبقين في غزة | 17 |
| .26 | "إسرائيل" تفتح تحقيقا حول التكتم على معلومات عن "طوفان الأقصى" | 18 |
| .27 | وزير اسرائيلي يطالب بإعدام الأسرى الفلسطينيين | 18 |
| .28 | عرض ألفي جندي إسرائيلي على ضباط صحة نفسية بسبب حرب غزة | 19 |
| .29 | الكنيست يقدر كلفة الحرب على غزة بنحو 191 مليار شيكل | |
| .30 | الإفلاس يطارد مقاولي "إسرائيل"... ثلاثية شح العمالة وارتفاع الفائدة وأسعار الخامات تضرب قطاع البناء | 20 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| .31 | عشرات الشهداء والجرحى في قصف ليلي عنيف طال مناطق مختلفة بقطاع غزة | 22 |
| .32 | قدورة فارس للجزيرة نت: أخشى على أسرى غزة من التعذيب حتى الموت | 23 |
| .33 | في شهادة جديدة لأسير محرر: طبيب السجن يشارك في التعذيب | 23 |
| .34 | محافظة القدس: 14 شهيدًا و18 عملية هدم و2,826 مستوطنًا اقتحموا الأقصى الشهر الماضي | 24 |
| .35 | بروفسور فرنسي: العد التنازلي لبناء الهيكل الثالث يتسارع | 24 |
| .36 | الضفة: 3 شهداء والاحتلال يواصل الاقتحامات واعتقال العشرات | 25 |
| .37 | "إسرائيل" تحطم رقما قياسيا في قتل الصحفيين لم تسجله الحرب العالمية | 25 |
| .38 | الأونروا: أكثر من 80 % من سكان قطاع غزة نزحوا داخلياً منذ بدء الحرب | 26 |
| .39 | غلاء الأسعار... حرب أخرى يواجهها سكان قطاع غزة | 26 |
| .40 | الاحتلال يصادق على بناء مستوطنة على أراضي صور باهر تضم 1,792 وحدة | 27 |
| | | |
| | مصر: | |
| .41 | تجديد حبس عشرات المصريين على خلفية مظاهرات دعم فلسطين | 27 |
| .42 | القاهرة تُحذر من تصفية القضية الفلسطينية... وتعد "التهجير" خطاً أحمر | 28 |
| | | |
| | لبنان: | |
| .43 | "النهار": "سرايا حماس"... استفزاز صارخ جديد لـ "الدولة"! | 28 |
| .44 | "حزب الله" يعلن تنفيذ 12 عملية عسكرية ضد "إسرائيل" | 29 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| .45 | مصادر للجزيرة نت: اتصالات بالدوحة لتجديد الهدنة الإنسانية في غزة | 30 |

| | | |
|---|---|---|
| 46. | أنقرة تحذر "إسرائيل" من عواقب أي عمل غير قانوني على أراضي تركيا | 30 |
| 47. | أردوغان: نتنياهو سيحاكم كمجرم حرب | 31 |
| 48. | خامنئي يؤكد ضرورة تشكيل تحالف دولي ضد الغطرسة الامريكية والغربية | 31 |
| 49. | رئيسي يؤكد على تشكيل تحالف عالمي لدعم فلسطين | 31 |
| 50. | إيران تنفي المشاركة في أي هجمات على القوات الأميركية | 32 |
| 51. | وزير خارجية إيران: لا نريد اتساع الحرب وعلى واشنطن تحمل تبعات دعمها "إسرائيل" | 32 |
| 52. | الجامعة العربية: التهجير القسري جريمة دولية ومخالفة صريحة للقانون الدولي | 33 |
| | | |
| | دولي: | |
| 53. | بلينكن يبحث مع رئيس وزراء قطر جهود إعادة "الرهائن" و"مساعدات غزة" | 33 |
| 54. | أميركا: لم نر دليلا على أن "إسرائيل" تتعمد قتل المدنيين | 33 |
| 55. | وزير الدفاع الأميركي: "إسرائيل" قد تتلقى هزيمة استراتيجية في غزة | 34 |
| 56. | رئيس وزراء إسبانيا يدعو أوروبا إلى تجنب ازدواجية المعايير تجاه فلسطين | 34 |
| 57. | الأمم المتحدة تجدد دعوتها لوقف إطلاق النار في غزة | 35 |
| 58. | بريطانيا تجري "طلعات استطلاعية" فوق غزة لتحديد مكان المحتجزين | 35 |
| 59. | "الغارديان" تحظر على صحافييها الرسائل والمنشورات حول غزة | 35 |
| 60. | رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر: معاناة المواطنين في قطاع غزة "لا تطاق" | 36 |
| 61. | "أكسيوس": موافقة إسرائيلية على زيادة الوقود والمساعدات لغزة مقابل توسيع الحرب | 36 |
| 62. | مجلة "بوليتيكو" الأميركية: إدارة بايدن تضع خطة لغزة ما بعد الحرب.. هذه تفاصيلها | 36 |
| 63. | سيناتور أميركي يدافع عن استهداف إسرائيل للمدنيين في غزة | 37 |
| 64. | منظمات حقوقية تقاضي هولندا لتزويدها إسرائيل بقطع طائرات عسكرية | 37 |
| 65. | الصحة العالمية: إسرائيل طلبت منا إفراغ مستودعين طبيين جنوب غزة خلال 24 ساعة | 37 |
| 66. | 18 منظمة يهودية في أميركا ترفض الخلط بين "معاداة السامية" والتضامن مع فلسطين | 38 |
| 67. | استطلاع: غالبية شباب ونساء أمريكا لا يؤيدون حرب "إسرائيل" على غزة | 38 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| 68. | "إسرائيل" بين إخفاق 7 أكتوبر ومأزق الحرب البرية... هاني المصري | 39 |
| 69. | الفلسطينيون... والتحالفات مع موسكو وطهران!... نبيل عمرو | 43 |

| | | |
|---|---|---|
| 70. | من يحكم غزة.. "لجنة مدنية" أم دحلان أم "سلطة جديدة"؟... آفي يسسخروف | 45 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 47 |

***

## ١. القسام تعلن تدمير 28 آلية إسرائيلية والاحتلال يعترف بصعوبة عملياته شمالي غزة

أعلنت كتائب القسام اليوم [الإثنين] الاثنين أنها دمرت 28 آلية إسرائيلية خلال 24 ساعة بمختلف محاور القتال في قطاع غزة، كما قالت إنها قتلت عددا من جنود الاحتلال من المسافة صفر شمال القطاع، وقصفت تل أبيب برشقات صاروخية. وقال أبو عبيدة المتحدث العسكري باسم كتائب القسام، إن مجاهدي القسام دمروا 28 آلية عسكرية كليا أو جزئيا في كافة محاور القتال في قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الأخيرة. وأضاف، في بيان صحفي، أن مجاهدي القسام استهدفوا القوات الإسرائيلية المتوغلة بالقذائف المضادة للتحصينات والعبوات المضادة للأفراد واشتبكوا معها من مسافة صفر وأوقعوا فيها قتلى بشكل محقق. وأكد أبو عبيدة أن مدفعية القسام دكت الحشود العسكرية بقذائف الهاون من العيار الثقيل، ووجهت رشقات صاروخية مكثفة نحو أهداف متنوعة وبمديات مختلفة إلى داخل المدن الإسرائيلية.

من جانبها، قال **سرايا القدس** إنها استهدفت عددا من آليات الاحتلال العسكرية بقذائف التاندوم، واشتبكت من المسافة صفر مع جنود الاحتلال في محور التوغل بحي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة..

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

## ٢. صحف أميركية: إدارة بايدن ترغب في أن تتولى السلطة الفلسطينية حكم غزة بعد الحرب

ذكرت **الجزيرة.نت، 2023/12/4:** قالت صحيفة واشنطن بوست، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ترغب في أن تتولى السلطة الوطنية الفلسطينية "بعد تنشيطها" حكم قطاع غزة عقب انتهاء الحرب.

لكن هذه الفكرة –وفق تقرير الصحيفة الأميركية– لا تحظى بشعبية كبيرة في إسرائيل، وحتى وسط العديد من الفلسطينيين، فالإسرائيليون لا يرغبون في تولي المهمة، والدول العربية تقاوم الفكرة.

وتفيد الصحيفة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد يتطوع لتولي المهمة، "لكن الشعب الفلسطيني ربما لا يريده". وطبقا لتقرير الصحيفة، فقد سعى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لدفع تلك النقاشات إلى الأمام، لكن لم تكن هناك سوى القليل من الأجوبة السهلة عن تلك الأسئلة. وتضغط إدارة بايدن من أجل "تنصيب" السلطة الفلسطينية "بعد تنشيط" دورها لإدارة غزة، إلا أن فكرة كهذه لا تحظى بشعبية لدى الحكومة الإسرائيلية، ولا حتى بين العديد من الفلسطينيين. ويقر المسؤولون الأميركيون بأنهم يواجهون هذا التحدي، لكنهم يقولون، إن السلطة هي الحل الأفضل –ولربما الوحيد– من بين قائمة من الخيارات "السيئة"، ومن ضمنها عودة الاحتلال الإسرائيلي المباشر لقطاع غزة، كما جاء في تقرير واشنطن بوست.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/4**، من واشنطن: ذكرت مجلة «بوليتيكو» الأميركية، اليوم الثلاثاء، أن التصوّر الذي انبثق عن مشاورات بين الوكالات الأميركية قوامه «بدء عملية إعادة إعمار متعددة المراحل في غزة فور انتهاء الحرب بين إسرائيل وحماس». وتابعت أن هناك حاجة إلى قوة دولية لتحقيق الاستقرار في غزة بعد انتهاء القتال تليها سلطة فلسطينية متجددة تتولى الحكم على المدى البعيد. واعتبرت الصحيفة هذا التصور لغزة بعد الحرب «حلا غير مثالي»، لكنها قالت إن مسؤولين أميركيين يعتبرونه أفضل الحلول السيئة للقطاع الذي عصفت الحرب بين «حماس» وإسرائيل ببنيته التحتية.

### ٣. اشتية: غريزة الانتقام تدفع "إسرائيل" إلى قطع شريان الحياة عن أهلنا في قطاع غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، "إن إسرائيل تدفعها غريزة الانتقام إلى قطع شريان الحياة عن أهلنا في قطاع غزة، في واحدة من أكثر الحملات العسكرية دموية ضد شعبنا منذ نكبة عام 1948، أكثر من 15,000 شهيد وعشرات آلاف الجرحى". وأضاف رئيس الوزراء، في مستهل جلسة الحكومة المنعقدة بمدينة رام الله، يوم الإثنين، أن ماكنة القتل والدمار والإبادة الجماعية الإسرائيلية استأنفت حصد أرواح الأطفال والنساء والشيوخ، متجردة من العقل والضمير والإنسانية.

وأعرب رئيس الوزراء عن أسفه من أن بعض الدول تطالب إسرائيل بترشيد القتل، قائلا: من المؤسف والمشين تلك المطالبات، بأن تقتل عددا أقل، وأن يكون التدمير أقل، مثل هذه المواقف هو تشريع للقتل، وعلى هذا العالم أن يطالب إسرائيل بوقف العدوان والقتل والتدمير فورا.

وأشار إلى أنه طلب من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان الإسراع في إجراءات

التحقيق، وأن فلسطين امتحان للقانون الدولي ولمصداقية المحكمة، فإما أن تفشل المحكمة في الامتحان، أو أن تثبت للعالم أنها ليست أداة بيد أحد، وأنها ليست مسيّسة، وننتظر لنرى.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/4**

### ٤. رام الله: مجلس الوزراء يقرر تقديم المساعدات من خلال معبر رفح والمستشفيات المصرية

رام الله: قرر مجلس الوزراء، يوم الإثنين، تقديم المساعدات من خلال معبر رفح والمستشفيات المصرية والاستمرار في تحويل الجرحى من أهلنا في قطاع غزة. كما قرر المجلس، في جلسته الأسبوعية التي عقدها بمدينة رام الله برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، اعتماد إنشاء مركز لوزارة التنمية الاجتماعية في رفح والخاص بتوزيع المساعدات الإغاثية على أهلنا في قطاع غزة، بالتعاون والتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/4**

### ٥. حماس في لبنان تعلن تأسيس "طلائع طوفان الأقصى"

بيروت–نجية دهشة: أعلنت حركة حماس تأسيس "طلائع طوفان الأقصى" انطلاقا من لبنان، داعية أبناء الشعب الفلسطيني هناك للانضمام إليها في ظل الحرب المدمرة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة. وقالت الحركة، في بيان نشر اليوم[أمس] الاثنين، إن هذه الخطوة تأتي "تأكيدا على دور الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة والمشروعة واستكمالا لما حققته عملية طوفان الأقصى... وسعيا نحو مشاركة رجالنا وشبابنا في مشروع مقاومة الاحتلال والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم العلمية والفنية". ودعت الحركة في لبنان أبناء الشعب الفلسطيني وكل الشباب والرجال إلى الانضمام إلى طلائع المقاومين والمشاركة في "صناعة مستقبل القضية الفلسطينية وفي تحرير القدس والمسجد الأقصى المبارك".

من جهته، قال **ممثل حماس في لبنان أحمد عبد الهادي**، إن "طلائع طوفان الأقصى" التي أعلنت الحركة تأسيسها، ليس تشكيلا عسكريا من أجل استيعاب مقاتلين وتدريبهم للانخراط في صفوف المقاومة المسلحة، وإنما هي إطار شعبي تعبوي فقط من أجل استيعاب الشباب الفلسطيني". وأضاف عبد الهادي في **تصريح خاص للجزيرة نت**، أن طلائع طوفان الأقصى، فكرة نشأت من بعد معركة طوفان الأقصى، وقد لاحظنا أن الشباب الفلسطيني أقبل على حركة حماس متأثرا ببطولات المقاومة وكتائب القسام في غزة، وبناء عليه ارتأينا أن نستوعب الشباب لبناء شخصياتهم وطنيا ودينيا وقيميا وبدنيا.

ولم يخف عبد الهادي، أن أهداف "طلائع طوفان الأقصى" تتمثل في استقطاب الشباب والعمل على إدماجهم في برامج لخدمة المجتمع والمساهمة في أعمال الخير الوطني. وتوقع أن يفهم الجانب اللبناني هذه الخطوة خطأ، خصوصا إذا ربطوها بالتجارب السابقة للثورة الفلسطينية، ولكننا نقول لهم لن تتخذ حماس قرارا بالرجوع إلى الوراء لأنها تحترم سيادة وقانون لبنان، ولا يمكن أن تقوم بشيء يضر بأمنه وسلامته وتاريخنا يشهد على ذلك.

ووجه عبد الهادي رسالة مشتركة عبر الجزيرة نت إلى الشعبين اللبناني والفلسطيني، قائلا "لا داعي للقلق من هذا الإطار، لأنه لن يضر لبنان ولن يأتي بأي أثر سلبي على الشعب الفلسطيني، وسيكون مفيدا لخدمة الشعب الفلسطيني وتفريغ طاقات الشباب ومواهبهم وزرع حب فلسطين في نفوسهم".

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

### ٦. نيويورك تايمز: حماس قصفت قاعدة يعتقد أن بها صواريخ نووية يوم 7 أكتوبر

كشف تحقيق لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن صاروخا لحركة حماس أطلق من قطاع غزة مع بدء معركة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي أصاب قاعدة عسكرية إسرائيلية يعتقد أنها تحتوي على صواريخ ذات قدرة نووية، على الرغم من أنه من المحتمل أنها لم تكن في خطر. ونقلت الصحيفة عن خبراء قولهم إنهم يعتقدون بتخزين صواريخ ذات قدرات نووية في تلك القاعدة. وأوضحت أنه لم يصب أي من الصواريخ بذلك الهجوم ولكن سقوط الصاروخ في منطقة "سدوت ميخا" حيث توجد القاعدة تسبب باندلاع حريق كبير اقترب من منشآت تخزين الصواريخ وغيرها من الأسلحة الحساسة.

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

### ٧. محلل عسكري: صواريخ المقاومة تبطل مزاعم سيطرة الاحتلال على 40% من شمال غزة

يرى الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء فايز الدويري أن استمرار المقاومة الفلسطينية في إطلاق الرشقات الصاروخية باتجاه إسرائيل يكذّب رواية الاحتلال التي يقول فيها إنه سيطر على 40% من مساحة شمال قطاع غزة. وأضاف- في تحليله لقناة الجزيرة- أن القتال بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال يدور في بيت حانون في أقصى الشمال الشرقي، والصواريخ لا تزال تطلق ولا يعرف من أين تطلق، ما يؤكد من وجهة نظر عسكرية أن إسرائيل لم تسيطر على 40% من مساحة شمال غزة كما تزعم. ووفق الخبير العسكري، فإن لدى كتائب القسام، القدرة على إطلاق صواريخ

تستهدف مركز الثقل الإستراتيجي في تل أبيب، ويشمل البعد الاقتصادي والتجاري والسياسي والأمني.

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

### ٨. النونو: تهديد الاحتلال باغتيال قادة الحركة تعكس مأزقه ولا تخيفنا

أكد طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس بأن تهديدات العدو باستهداف قادة الحركة في الداخل وبعض الدول الشقيقة تعكس المأزق السياسي والميداني الذي يعيشه العدو بفعل صمود شعبنا البطل ومقاومته الباسلة. وقال النونو في تصريح صحفي: إن هذه التهديدات لا تخيف أحدا من قادة الحركة الذين امتزجت دماؤهم ودماء عوائلهم بدماء أبناء شعبنا الصابر المحتسب.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/4**

### ٩. ردا على الخارجية الأمريكية.. حماس: إدارة بايدن مشاركة بالحرب الدموية في غزة

واشنطن: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسان بدران، "إن تصريحات الخارجية الأمريكية الصادرة مساء أمس الاثنين، التي تحاول تبرئة الاحتلال من استهدافه المباشر والمتعمد للمدنيين العزل، واستمرارها في إعطاء الاحتلال الغطاء لجرائمه في قطاع غزة والإبادة الجماعية بحق العائلات الفلسطينية؛ تثبت مجدداً مشاركتها المباشرة في المعركة الدموية ضد شعبنا". وأضاف "أن استمرار الإدارة الأمريكية بسياساتها الحالية في توفير الغطاء السياسي والإعلامي، والدعم العسكري المفتوح بالقنابل الثقيلة والمحرمة دوليا، لا تعادي شعبنا الفلسطيني وحده، بل تعادي شعوب منطقتنا العربية والإسلامية وكل أحرار العالم".

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/5**

### ١٠. غالانت يتوقع استمرار الحرب على غزة بشدتها الحاليّة لشهرين آخرين على الأقل

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، ، اليوم الإثنين، لشبكة ABC: "نتوقع أن تستمر الحرب بشدتها الحالية لمدة شهرين آخرين على الأقل". وأضاف: "سنقاتل في غزة لعدة أشهر للقيام بعمليات تطهير، والقضاء على جيوب الإرهاب"، على حدّ وصفه.

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/4**

### ١١. نتنياهو في محادثات مغلقة: لا سلطة فلسطينية على الإطلاق في غزة بعد الحرب

قال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في محادثات مغلقة إنه لن تكون هناك سلطة فلسطينية في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب.

وأفادت قناة "كان 11"، ليل الاثنين–الثلاثاء، بأن تصريحات نتنياهو جاءت في إطار حديثه مع أعضاء كنيست عن مستقبل قطاع غزة بعد الحرب، وأنه نقل هذه الرسائل إلى مسؤولين أميركيين كبار.

وأضاف نتنياهو بحسب القناة نفسها: "ليس فقط لن تكون هناك سلطة فلسطينية متجددة (اي بهيئة جديدة) في غزة بعد الحرب، بل أيضاً لن تكون سلطة فلسطينية في غزة بتاتاً".

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/5**

### ١٢. "إسرائيل" تدرس خطة لإغراق أنفاق غزة بمياه البحر

انشأت إسرائيل مضخات يمكن استخدامها لإغراق ألانفاق في غزة بمياه البحر، حسبما صرح مسؤولون أمريكيون لصحيفة وول ستريت جورنال الليلة.

حسب التقرير، فقد تم نصب المضخات على بعد حوالي كيلومتر ونصف شمال مخيم الشاطئ للاجئين. وهناك ما لا يقل عن خمس مضخات قادرة على ضخ آلاف الأمتار المكعبة من مياه البحر في الساعة إلى داخل الأنفاق.

وابلغت إسرائيل الأميركيين بالخيار قبل نحو شهر، وأثارت الخطة نقاشات حول المزايا العسكرية لإغراق الأنفاق مقابل مساوئها مثل الإضرار بالبيئة وإمداد غزة بمياه الشرب. وبحسب صحيفة "وول ستريت جورنال"، فإنهم في واشنطن ما زالوا لا يفهمون مدى قرب إسرائيل من تنفيذ الخطة وما إذا كانت قد قررت استخدامها.

**وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/5**

### ١٣. قادة بجيش الاحتلال صُدموا بحذف تسجيلات مهمة توثق هجوم 7 أكتوبر

اكتشف كبار الضباط في جيش الاحتلال خلال زيارة قاموا بها لمقرات الألوية، أن لقطات كاميرات المراقبة على طول الحدود مع قطاع غزة، والتي يعود تاريخها إلى 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، قد اختفت "بشكل غامض".

بحسب ما نشرته صحيفة Jerusalem Post الإسرائيلية، الأحد 3 ديسمبر/كانون الأول 2023، فقد حُذِفَت التسجيلات المهمة لهجوم الـ7 من أكتوبر/تشرين الأول، من قاعدة البيانات المركزية، وهو ما أثار شكوكاً تؤكد أن الجميع يبحثون في المقام الأول عن مصالحهم الخاصة وأعينهم على ما سيأتي بعد ذلك.

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/5**

## ١٤. الكشف عن الاقتراح في "إسرائيل": صفقة مرنة تشمل المرضى والقدامى والامنيين

كشف التلفزيون الاسرائيلي عن مباحثات تجري خلف الكواليس هدفها إعادة المزيد من الاسرى لدى حماس في إطار المفاوضات مع الحركة بوساطة قطرية ومصرية مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين ووقف إطلاق نار.

ووفقا للقناة 12 العبرية، بحسب الفكرة فإن الفئة المنوي الافراج عنهم تحرير النساء والأطفال من الأسر، ستكون موسعة ومرنة، وستشمل أيضاً المرضى والجرحى من المختطفين الذين يحتاجون إلى علاج طبي وكبار السن الذين يحتاجون إلى الدواء.

ومقابل إطلاق سراحهم، ستسمح إسرائيل بأيام وقف إطلاق نار إضافية، رهنا بعدد الاسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم. كما ستطلق إسرائيل لاول مرة اسرى فلسطينيين أمنيين تسميهم "أيديهم ملطخة بالدماء" بما في ذلك الاسرى المرضى والقدامى.

**وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/5**

## ١٥. رئيس الشاباك الأسبق: على نتنياهو مغادرة منصبه

قال رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شاباك) الأسبق يوفال ديسكن، اليوم الاثنين، إنه ينبغي على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن يعود إلى بيته الآن، في إشارة إلى ضرورة تنحيه عن منصبه نتيجة سلوكه السياسي بأعقاب عملية 7 أكتوبر.

وذكر ديسكن بمقال نشرته القناة 12 الإسرائيلية أن نتنياهو بدا في أول أسبوعين بعد عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها حركة حماس ضد إسرائيل، باردا ومهزوما، ورجلا دمره عالمه، مؤكدا أن لغة جسده متغطرسة وتتجنب إظهار الحقيقة، وفق تعبيره.

وتابع أن نتنياهو يرفض تحمل مسؤولية ما تعتبره الحكومة الإسرائيلية إخفاقا استخباراتيا في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مردفا أنه لا فائدة من بقائه بالسلطة، ولا سيما أنه لا يظهر تعاطفا مع عائلات المحتجزين لدى حركة حماس، واصفا نتنياهو بالـ"جحيم".

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

### ١٦. تحقيق إسرائيلي: حماس لم تقطع رؤوس الأطفال ونتنياهو كذب على بايدن وبلينكن

فنّدت صحيفة هآرتس العبرية ما روّجته تل أبيب عن مزاعم قطع رؤوس أطفال إسرائيليين وحرق جثثهم في هجوم حركة حماس على مستوطنات غلاف غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مؤكدةً أن تلك الرواية غير صحيحة ولا أساس لها في الواقع.

وجاء في التحقيق أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو روّج لهذه الأكاذيب في لقاءاته مع الرئيس الأميركي جو بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن.

وتناول تحقيق الصحيفة الروايات التي روجتها مؤسسات حكومية ومسؤولون كبار في إسرائيل منذ 7 أكتوبر. وقالت إن ما جرى في ذلك اليوم أدى إلى انتشار قصص رعب لم يحدث أي منها على أرض الواقع.

واستندت إسرائيل إلى حد كبير في تبرير حربها المدمرة على قطاع غزة إلى هذه المزاعم التي كشف التحقيق الاستقصائي عدم صحتها.

**بداية الفبركة**

وأشارت إلى أن مثل هذا الوصف ظهر في تقرير لشبكة إسرائيل 24 "حيث تقول إحدى المراسلات إن أحد القادة الميدانيين أخبرها أن ما لا يقل عن 40 طفلاً قتلوا، وأن الإرهابيين قطعوا رؤوس بعضهم"، وفق مزاعم التقرير.

وأضافت "أفادت إسرائيل 24 بأن تقارير الفظائع وتقدير الأعداد استندت إلى شهادات الضباط الذين نقلوا الجثث في المستوطنات المحيطة، وتم جمعها خلال جولة للصحفيين الأجانب أجراها متحدث الجيش الإسرائيلي بعد 4 أيام من اندلاع الحرب".

وتابعت "كما تكررت أرقام مماثلة في شهادات أعضاء فرق الإنقاذ الإسرائيلية (زكا)، وقد نُقل هذا الوصف لاحقًا على وسائل التواصل الاجتماعي".

الصحيفة العبرية أشارت أيضا إلى أنه في بعض الأحيان يتم تغيير القصة إلى جثث الأطفال المحروقين أو جثث الأطفال المعلقين على الحبل.

وقالت "على سبيل المثال، نشرت القناة الرسمية لوزارة الخارجية شهادة المقدم جولان فاش من قيادة الجبهة الداخلية، والتي جاء فيها أنه عثر على جثث 8 أطفال محترقة في أحد المنازل".

**الحكومة تكذب**

وأضافت "كما أشار الحساب التابع لمكتب رئيس الوزراء على منصة إكس إلى مقتل أطفال رضع، عندما نشر صورا شديدة الخطورة وكتب: هذه صور مرعبة لأطفال قتلوا وأحرقوا على يد وحوش حماس، كما جاء في التغريدة أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عرض الصور على وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن".

لكن هآرتس خلصت إلى أن هذه الأوصاف غير صحيحة في الواقع.

وأوضحت في هذا السياق أن أرقام القتلى من مؤسسة التأمين الوطني والمعلومات التي تم جمعها من مسرح القتل، من قادة المستوطنات والشرطة، تظهر عمليات قتل مختلفة.

وأكدت الصحيفة أنه "حتى يومنا هذا، لا يوجد مشهد معروف تم فيه اكتشاف أطفال من عدة عائلات قتلوا معًا. وهذا يدل على أن وصف نتنياهو في حديثه مع الرئيس الأميركي جو بايدن بأن إرهابيي حماس أخذوا عشرات الأطفال وقيدوهم وأحرقوهم وأعدموهم، لا يطابق تماما الصورة الواقعية".

وأضافت "تم تداول مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يُزعم أنه يصور جريمة قتل امرأة حامل، بينما الحقيقة أنه لم يتم تصويره في إسرائيل على الإطلاق".

ويرجع العديد من الشائعات المرعبة إلى معلومات أعلنت عنها منظمة زاكا، وبعد التحقق من زيف هذه المعلومات، ردت بأن متطوعيها ليسوا خبراء وليست لديهم أدوات مهنية للتعرف على القتيل وعمره، أو طريقة قتله. وقالت المنظمة إنها اعتمدت على معلومات من شهود عيان.

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

## ١٧. استقالة مسؤول ترخيص حمل السلاح بسبب الفوضى التي يمارسها بن غفير

قدم رئيس شعبة الأسلحة النارية في وزارة الأمن القومي الإسرائيلية، يسرائيل أفيسار، استقالته من منصبه، في أعقاب مصادقة مساعدين ومقربين من وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، على

إصدار رخص حمل سلاح لمواطنين من دون أن يكونوا مخولين بذلك بشكل قانوني، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الإثنين.

وكان أفيسار قد تحدث حول دور المقربين من بن غفير في إصدار هذه الرخص خلال مداولات جرت في الكنيست، الأسبوع الماضي. وقال إن هؤلاء المقربين أقاموا "غرفة عمليات" في مكتب الوزير، وأنه تعالى تخوف من أنهم حاولوا منح أفضلية لقسم من طلبات الحصول على تراخيص حمل السلاح.

**عرب 48، 2023/12/4**

## ١٨. بعد توقّف شهرين.. استئناف محاكمة نتنياهو بتهم فساد

القدس: استأنفت المحكمة الإسرائيلية المركزية بمدينة القدس، الإثنين، محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على خلفية تهم فساد. وقالت هيئة البث الإسرائيلية: "بعد توقف استمر شهرين استُؤنفت بالمحكمة المركزية محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو". وأشارت الهيئة إلى أن المحكمة ستواصل الاستماع إلى شهادات في عدد من الاتهامات الموجهة إلى نتنياهو. من جانبه، قال موقع "واي نت" الإخباري الإسرائيلي، إن "نتنياهو معفى من المثول أمام هذه الجلسات، ولكن قد يُطلب منه الإدلاء بشهادته في غضون أشهر قليلة". وأضاف: "إذا استمرت الحرب لعدة أشهر، فلا بد من طرح السؤال حول كيفية إجراء الحرب وجلسات الاستماع في المحكمة في الوقت نفسه".

**القدس العربي، لندن، 2023/12/4**

## ١٩. تمرد في الليكود: عضو كنيست يبحث الانشقاق والانضمام لحزب غانتس

ذكر **موقع عرب 48، 2023/12/4**، تزايدت التقارير في وسائل الإعلام الإسرائيلي، في ظل الحرب على غزة، حول تراجع التماسك داخل حزب الليكود، المتعلق بانعدام اليقين حيال مستقبل الحزب، وخاصة في حال بقي يتزعمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وأفاد موقع "واينت" الإلكتروني يوم الإثنين، بأن وضع الليكود دفع أحد أعضائه في الكنيست، دون ذكر هويته، إلى التفكير بالانشقاق عن الحزب وإجراء اتصالات حول انتقاله إلى صفوف حزب "المعسكر الوطني" الذي يرأسه بيني غانتس.

ويشهد الليكود حاليا شبه تمرد على خلفية تعديل ميزانية الدولة بسبب الحرب. وتبين أن مشروع الميزانية المعدل يشمل تحويل مليارات الشواكل لأحزاب الائتلاف الحريدية والاستيطانية. وأعلن الوزير نير بركات أنه لن يؤيد الميزانية ووصفها بأنها "سيئة". كذلك انتقد رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يولي إدلشتاين، الميزانية.

ويوجه أعضاء الكنيست من الليكود، داني دانون وطالي غوتليف وإلياهو رافيفو وإيلي دلَل، انتقادات حول أداء الحكومة وبضمن ذلك في المجالات الأمنية.

وكانت تقارير قد تحدثت، الأسبوع الماضي، عن تعالي مطالب داخل الليكود باستقالة نتنياهو بعد الحرب مباشرة. وحسب "واينت"، اليوم، يعتقد أعضاء كنيست في الليكود أنه ينبغي التوجه إلى انتخابات عامة بعد الحرب، ويجرون حول ذلك محادثات بينهم حول توقيت وشكل طرح مطلب كهذا.

إلا أن "واينت" نقل عن مصادر تحدثت مع نتنياهو في الأيام الأخيرة، قولها إن الانطباع هو أن نتنياهو لا يعتزم السعي إلى انتخابات أو حل الكنيست، وإنما محاولة الاستمرار بتركيبة الحكومة الحالية والتوضيح لوزرائها أن حل الحكومة يعني أنهم لن يعودوا إلى مناصب وزارية في أعقاب انتخابات جديدة حتى لو ازدادت قوة قسم منهم، وذلك لأن أحزاب الائتلاف ككتلة ستخسر في الانتخابات.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/4**، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب عن أجواء تفكك في الائتلاف الحكومي الذي يرأسه بنيامين نتنياهو، خصوصاً داخل حزبه «الليكود»، حيث يدير عدد من النواب والوزراء محادثات جدية للانضمام إلى حزب بيني غانتس (المعسكر الرسمي)، أو إلى حزب جديد يسعى لتشكيله يوسي كوهن، الرئيس السابق للموساد (المخابرات الخارجية)، يحمل سياسة يمين ليبرالي.

وأشارت تلك المصادر إلى شخصيتين مركزيتين في «الليكود» مرشحتين للانفصال، هما وزير الدفاع يوآف غالانت، ووزير الاقتصاد نير بركات.

في المقابل، يهاجم مقربون من نتنياهو، غالانت، على وقوفه بشكل تظاهري ودود مع الوزير بيني غانتس، ويتهمونه بأنه يقيم حلفاً معه ضد رئيس الحكومة في مجلس قيادة الحرب. ولذلك فإن عضو الكنيست نسيم فيتوري، المقرب من نتنياهو، صاح في اجتماع داخلي لقيادة «الليكود»: «غالانت يقبل غانتس من فمه».

وأما الوزير الثاني، بركات، الذي كان يخطط للمنافسة على رئاسة «الليكود» بعد عهد نتنياهو، فقد تغيب عن الاجتماعات الأخيرة لقيادة الحزب وهاجم نتنياهو على رضوخه لوزير المالية، بسلئيل سموترتش، في مشروع الموازنة العامة، وقرر ألا يصوت إلى جانب هذه الموازنة، وتغيب عن جلسة الكنيست (البرلمان) التي جرى فيها التداول بشأنها.

وحسب الوزير دافيد عم سالم، المقرب من نتنياهو، فإن كل من يترك الحزب يشارك في مؤامرة اليسار «الذي يستعد لالتهام الحكم».

### ٢٠. حكومة نتنياهو تحذر سكان "إسرائيل" من السفر لـ80 دولة حول العالم

قالت وسائل إعلام عبرية، إن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، رفع تحذيرات السفر لحوالي 80 دولة حول العالم، مشيرة إلى أن هذا لم يحدث من قبل زيادة حجم تحذيرات السفر بهذا الشكل الكبير للغاية.

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/4**

### ٢١. الجيش الإسرائيلي: لم نهزم حماس كلياً في شمال غزة

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، جوناثان كونريكوس، اليوم الاثنين، إنه مع استمرار تقدم القوات البرية الإسرائيلية نحو جنوب قطاع غزة، تستمر حملة الجيش لتدمير معقل حركة «حماس» في شمال القطاع، وفق ما أفادت به «وكالة الأنباء الألمانية». وأضاف كونريكوس، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية: «لم نهزمهم كلياً عسكرياً في الشمال، ولكننا أحرزنا تقدماً جيداً».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/4**

### ٢٢. الجيش الإسرائيلي: معدل مقتل مدنيين اثنين مقابل كل مقاتل من حماس "إيجابي للغاية"

(CNN) -- قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي لـ CNN الاثنين إن معدل مقتل مدنيين فلسطينيين اثنين في غزة مقابل كل مسلح من حركة "حماس" يعد "إيجابيًا للغاية" نظرًا لتحديات القتال في المناطق الحضرية. وعند سؤاله من جانب مذيعة CNN، إرين برنيت، حول التقرير، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، جوناثان كونريكوس: "أؤكد صحة هذا التقرير".

**موقع سي أن أن، 2023/12/5**

### ٢٣. "إسرائيل" تنفي محاولة نقل سكان غزة خارج القطاع

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كونريكوس، وفي حديثه لصحافيين اليوم،: «نحن لا نحاول تهجير أي شخص، كما لا نحاول نقل أي شخص من أي مكان بشكل دائم».

وأضاف: «طلبنا من المدنيين إخلاء ساحة المعركة، وقمنا بتوفير منطقة إنسانية داخل قطاع غزة»، في إشارة إلى منطقة المواصي الساحلية. واعترف كونريكوس بأن الوضع في غزة «صعب».

ونابع المتحدث باسم الجيش: «نحن ندرك تماماً أن هناك مساحة محدودة (...) لهذا السبب من المهم جداً الحصول على موافقة ودعم المنظمات الإنسانية الدولية للمساعدة في المنشآت بمنطقة المواصي».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/4**

### ٢٤. تفش "غير عادي ومقلق" لأمراض معوية في صفوف الجنود الإسرائيليين في غزة

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن ارتفاع حالات الإصابة بالتسمم الغذائي والأمراض المعوية في صفوف جنود الاحتلال الإسرائيلي، خصوصا المقاتلين في قطاع غزة.

وبدأت التبرعات الغذائية تصل إلى الجيش الإسرائيلي منذ بدء عملية طوفان الأقصى، ولكن بحسب الأطباء فإن سوء تخزينها، ورداءة أدوات النقل والإعداد، تسببا في ارتفاع النزلات المعوية، والإسهال الشديد، وارتفاع درجات الحرارة بين الجنود.

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/4**

### ٢٥. محتجزات إسرائيليات سابقات يدعون الحكومة للعمل على إطلاق المتبقين في غزة

تحدثت محتجزات إسرائيليات أطلقت حماس سراحهن في عمليات تبادل سابقة، بشكل علني للمرة الأولى السبت، حيث دعون الحكومة الإسرائيلية للعمل على إطلاق سراح المحتجزين المتبقين في غزة.

وظهرت الرهينات اللواتي أطلق سراح معظمهن خلال الهدنة بين إسرائيل وحماس التي استمرت سبعة أيام في بث فيديو أمام حشد ضم الآلاف خلال مسيرة بوسط تل أبيب.

وقالت دانييل ألوني البالغة 45 عاماً والتي أطلق سراحها الأسبوع الماضي مع ابنتها البالغة خمسة أعوام «رأت بناتنا أشياء يجب ألا يراها أطفال في هذه السن، أو في أي سن أخرى».

وحضت المحتجزات المفرج عنهن الحكومة على اتخاذ كل الإجراءات لضمان إطلاق سراح الرهائن المتبقين.

وقالت يوشيفيد ليفشيتز البالغة 85 عاماً والتي أطلقت حماس سراحها في تشرين الأول/ أكتوبر من خارج اتفاق الهدنة، إن «الالتزام الأخلاقي هو إعادتهم إلى وطنهم على الفور، بلا تردد».

**الخليج، الشارقة، 2023/12/3**

## ٢٦. "إسرائيل" تفتح تحقيقا حول التكتم على معلومات عن "طوفان الأقصى"

أفادت وسائل إعلام غربية، بأن السلطات الإسرائيلية، بدأت اليوم الاثنين، تحقيقا حول مزاعم باحثين أمريكيين، بأن بعض المستثمرين ربما كانوا على علم مسبق بنيّة حركة حماس تنفيذ هجومها في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول.

وأوضحت وسائل الإعلام أنه بحسب الادعاءات، فقد استغل المستثمرون المعلومات حول الهجوم بهدف التربح من سوق الأوراق المالية الإسرائيلية.

وأجرى أستاذا القانون، روبرت جاكسون جونيور، من جامعة نيويورك، وجوشوا ميتس من جامعة كولومبيا، بحثا أفضى إلى كشف عمليات بيع كبرى علنا للأسهم قبل هجمات "حماس"، التي تبعها شن حرب إسرائيلية عنيفة على قطاع غزة لا تزال مستمرة حتى الآن.

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/4**

## ٢٧. وزير اسرائيلي يطالب بإعدام الأسرى الفلسطينيين

طالب وزير التراث الإسرائيلي "عميحاي إلياهو"، بإعدام الأسرى الفلسطينيين، حتى لا يتم إطلاق سراحهم في أي أنواع من المفاوضات. وبحسب موقع "Ynet" دعا "إلياهو" إلى "إعدام منفذي العمليات"، مضيفا: "نحن دولة قانون، لكننا بحاجة ماسة إلى إحالتهم إلى الله حتى لا يتم إطلاق سراحهم في صفقات".

**وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/4**

## ٢٨. عرض ألفي جندي إسرائيلي على ضباط صحة نفسية بسبب حرب غزة

صُنّف نحو 2000 من جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي بأنهم مصابون ومتضررون جراء المعارك الدائرة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أي منذ عملية "طوفان الأقصى" ولاحقاً الحرب الإسرائيلية البرية في قطاع غزة، ما استدعى عرضهم على ضابط صحة نفسية.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلي "كان" عبر موقعها الإلكتروني، اليوم الاثنين، بأن نحو 200 من الجنود والمجندات صُنّفوا ضمن هذه الفئة في الأسابيع الثلاثة الأولى للعملية البرية، وأن نسبة ما بين 75% و80% من بين الـ2000 جندي وجندية عادوا إلى وحداتهم لاحقاً.

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/4**

## ٢٩. الكنيست يقدر كلفة الحرب على غزة بنحو 191 مليار شيكل

قدر مسؤولون ماليون في إسرائيل كلفة الحرب على قطاع غزة بنحو 191 مليار شيكل، معتبرين أن الحرب ستستمر خلال عام 2024، وأن ذلك سيزيد من العجز في الميزانية الإسرائيلية عن التوقعات السابقة. وحسب تقرير بنشرة "غلوبس" الإسرائيلية، اليوم الاثنين، فقد قال مسؤولون في وزارة المالية الإسرائيلية للجنة المالية في الكنيست، إن عائدات الضرائب تتراجع في البلاد.

وفي جلسة للجنة المالية في الكنيست اليوم الاثنين، قدر مسؤولون في وزارة المالية أن تكلفة الحرب في قطاع غزة ستبلغ 191 مليار شيكل. ويقارن هذا مع تقديرات بنك إسرائيل قبل أسبوع بقيمة 163 مليار شيكل، وهو ما يظهر بشكل رئيسي مدى عدم اليقين الذي يسود إسرائيل في الوقت الحاضر.

وحسب تقرير "غلوبس"، قدر مسؤولون من قسم الميزانيات في وزارة المالية الإسرائيلية الإضافة المطلوبة للموازنة بـ 26 مليار شيكل، وقدروا أن العجز المالي لعام 2023، كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، سيكون في حدود 3.7%. وكان التقدير الأصلي في موازنة 2023 هو 1.1% من إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي.

ويقول التقرير إنه مع تأثير الحرب على الاستهلاك الخاص والاستثمار الداخلي والسياحة وما إلى ذلك، يقدر كبير الاقتصاديين في وزارة المالية أن العجز في الإيرادات سيكون 12 مليار شيكل، مقارنة بـ 10 مليارات شيكل في التوقعات السابقة.

وحسب التقرير، تشير إحصاءات دائرة الإحصاء المركزية في تل أبيب، إلى أن حوالي 750 ألف إسرائيلي غائبون عن القوى العاملة بسبب الحرب (وهو ما يعادل 18% من القوى العاملة)، بما في

ذلك أولئك الذين في إجازة غير مدفوعة الأجر، وأولئك الذين في الخدمة العسكرية الاحتياطية. كما تشير دائرة التوظيف الإسرائيلية إلى أن معدل تسجيل الأشخاص في إجازة غير مدفوعة الأجر قد انخفض في الأيام القليلة الماضية.

ويقول التقرير، في التوقعات الرئيسية لكبير الاقتصاديين، والتي تفترض استمرار مستوى القتال حتى نهاية عام 2024، سينخفض النمو الاقتصادي الإسرائيلي إلى 2% في عام 2023 وإلى 1.6% في عام 2024.

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/4**

### ٣٠. الإفلاس يطارد مقاولي "إسرائيل"... ثلاثية شح العمالة وارتفاع الفائدة وأسعار الخامات تضرب قطاع البناء

أدى النقص الحاد في العمال، والانخفاض الكبير في عمليات البناء، وارتفاع أسعار المواد الخام وأسعار الفائدة في إسرائيل، إلى دفع عشرات الشركات إلى حافة الإفلاس، ما دعا وزارة المالية إلى عقد اجتماع طارئ بحضور ممثلين عن قطاع البناء والعقارات لبحث سبل إنقاذ القطاع من الانهيار.

وتعد أزمة البناء الناجمة عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، الأشد على الإطلاق، وفق مسؤولين حكوميين ورؤساء شركات، حيث تحذّر الشركات من أنها لن تنجو من تداعيات طويلة الأمد.

وبدت الآثار واضحة على قطاع البناء في إسرائيل، بفعل الهجوم المباغت الذي شنته المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فضلا عن إفراغ القطاع من العاملين حيث لجأ الجيش الإسرائيلي إلى استدعاء نحو 360 ألف شخص من جنود الاحتياط للانضمام إلى القتال، وغياب العمال الفلسطينيين ورحيل العمال الأجانب.

وتخشى الحكومة الإسرائيلية من عدم قدرة القطاع على الصمود، وبالتالي عجزه عن تلبية احتياجات البناء وإعادة إعمار المناطق المتضررة بعد انتهاء الحرب.

وما يحدث على أرض الواقع يمكن رؤيته بالفعل في البيانات المالية لعدد غير قليل من الشركات الريادية في قطاع البناء، وانهيار العشرات من شركات المقاولات الصغيرة وتعرّض الكثير من الكيانات لخطر الإفلاس، بعد تعرّضها لصعوبات مالية.

وحذرت جمعية المقاولين من أن "الصناعة على وشك الانهيار"، وفق ما نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أمس الأحد. وتزامنت هذه التحذيرات مع عقد وزارة المالية جلسة نقاش طارئة

بشأن الوضع الخطير الذي وصلت إليه الصناعة. كذلك يشعر مسؤولو مجلس الوزراء ووزارة الإسكان وبنك إسرائيل المركزي بالقلق إزاء الأزمة، التي وصفها كبار المسؤولين الحكوميين بأنها الأصعب منذ عقود.

ولن يكون هناك خيار سوى مساعدة الصناعة في مختلف المجالات، وحل محنة العمال وخفض أسعار المواد الخام، حيث نقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مسؤول حكومي رفيع المستوى قوله إنه يأمل في أن يقوم بنك إسرائيل في يناير/كانون الثاني المقبل بخفض سعر الفائدة.

وأسعار الفائدة الحالية تعتبر الأعلى منذ عام 2007، بحسب البيانات التاريخية للأسعار الصادرة عن بنك إسرائيل، الذي قرر نهاية الشهر الماضي الإبقاء على مستوياتها عند مستوى 75.4%، معترفا بـ"عواقب اقتصادية كبيرة، سواء على النشاط الحقيقي أو على الأسواق المالية" بسبب الحرب على قطاع غزة.

ووفقاً لرئيس جمعية مقاولي البناء راؤول سارجو، فإن "هناك العديد من الشركات العقارية المعروفة، وبعضها عام، تعاني من أضرار مالية في ظل الحرب"، مشيرا إلى أنه حتى قبل الحرب كان القطاع في وضع سيئ في الأساس بسبب ارتفاع أسعار الفائدة.

وأضاف سارجو:"من المحتمل أن تنهار بعض الشركات، وعندها لن يكون السؤال الأكثر إلحاحاً هو ما إذا كان المشترون سيحصلون على الشقق في الوقت المحدد، وإنما إذا كانوا سيحصلون على الشقق في الأساس".

وفي ظل وصول التسهيلات الائتمانية التي حصل عليها قطاع البناء إلى نحو نصف تريليون شيكل (134.4 مليار دولار)، فإن مسؤولي شركات التصنيف الائتماني يتخوفون من أزمة تطارد البنوك ومؤسسات الإقراض، ما يؤثر على المالية العامة لدولة الاحتلال وتصنيفها الائتماني، وبالتالي يرفع من أعباء الديون عليها، بفعل رفع المقرضين أسعار الفائدة في ظل المخاطر التي تلاحق الاقتصاد الإسرائيلي.

وجرى تسعير القروض الأخيرة التي حصلت عليها إسرائيل من خلال سندات دولية تم طرحها في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بنسبة 6.25% و6.5% على السندات المستحقة خلال 4 و8 سنوات على التوالي، وذلك مقارنة بـ 5.4% حتى وقت قريب.

كذلك أدى انخفاض الطلب على الشقق إلى ركود سوق الإسكان والبناء. وقال رئيس جمعية مقاولي البناء إن "محافظ بنك إسرائيل ووزير المالية يقولان إن الاقتصاد قوي، لكنهما مخطئان.. فتأثير صناعة البناء على الاقتصاد الإسرائيلي أكبر مما يعتقدان، وبالفعل رأينا ذلك".

وأضاف: "شركات المقاولات هي من تشيد البنية التحتية لدولة إسرائيل، وتبني المدارس، ورياض الأطفال والجسور والطرق.. متشائم للغاية" من الوضع الحالي.

ويرى محللون أن القطاع المصرفي من المتوقع أن يواجه أزمات عدة في الفترة المقبلة، منها أزمة القروض العقارية، أو قروض الإسكان في حال تمددت الحرب أو طالت مدتها حتى العام المقبل 2024.

ووفق أرقام بنك إسرائيل المركزي هناك 117 ألف قرض مصرفي طلبوا تأجيل سداد ديون مستحقة للبنوك تبلغ قيمتها نحو 36 مليار شيكل (حوالي 9.7 مليارات دولار) خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ويعد القطاع المصرفي في إسرائيل الأهم والأكبر بعد قطاع التقنية من بين مكونات الاقتصاد الإسرائيلي الذي يقدر حجمه بنحو 521 مليار دولار، حسب بيانات صندوق النقد الدولي.

ويخشى المسؤولون الحكوميون من أن إغلاق شركات البناء سيجعل من الصعب للغاية على الصناعة أن تتعافى في اليوم التالي للحرب.

ووفق صحيفة يديعوت أحرونوت، من المتوقع أن توافق وزارتا المالية والإسكان على مطلب المقاولين، بأن تقوم الحكومة بتسريع زيادة الاستثمار في البنية التحتية والشروع في زيادة كبيرة في تسويق الأراضي، مع الالتزام بشراء الوحدات السكنية التي لن تجد مشترين في المناطق القريبة من قطاع غزة جنوب فلسطين المحتلة والحدود اللبنانية شمالا والتي كانت الأكثر عرضة لضربات المقاومة.

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/4**

## ٣١. عشرات الشهداء والجرحى في قصف ليلي عنيف طال مناطق مختلفة بقطاع غزة

غزة: استشهد وأصيب عشرات المواطنين، بينهم أطفال ونساء، فجر اليوم الثلاثاء، جراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي مبنى سكنيا لعائلة اليازجي جنوب حي الشيخ رضوان في غزة.

واستهدف قصف اسرائيلي، في وقت لاحق، منزلا في مخيم خان يونس جنوبي قطاع غزة، ما أسفر عن سقوط العديد من الشهداء والجرحى. وشهدت مناطق مختلفة من شمال قطاع غزة وجنوبه قصف

ليلي عنيف وأحزمة نارية طالت العديد من المنازل والمباني السكنية ومحيط المستشفيات. وأطلق أطباء ومرضى بمستشفى دار السلام بخان يونس، مناشدات لإنقاذهم بعد قصف إسرائيلي كثيف في محيط المستشفى.

واستشهد خمسون مواطنا على الأقل، وأصيب المئات، مساء امس الإثنين، في عدة غارات نفذتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على مدرستين تأويان نازحين في حي الدرج من مدينة غزة.

وفي آخر إحصاء لضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع، أعلنت مصادر صحية، ارتفاع عدد الشهداء منذ بداية العدوان على قطاع غزة إلى 15,899 شهيدا، في حين بلغ عدد المصابين نحو 42 ألفا.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/4**

## ٣٢. قدورة فارس للجزيرة نت: أخشى على أسرى غزة من التعذيب حتى الموت

رام الله – عوض الرجوب: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية قدورة فارس، إن إسرائيل تشن عملية "انتقام عمياء" ضد الأسرى الفلسطينيين، في تعبير واضح عن الخيبة والإخفاق والشعور بالخطر الوجودي بعد أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأضاف قدورة في حوار مع الجزيرة نت أن الأسرى الفلسطينيين يتعرضون للضرب والتعذيب والتجويع والمنع من زيارات الأهالي والمحامين والمنظمات الدولية، في ظروف لم يشهدوا مثيلا لها من قبل. وعبّر المسؤول الفلسطيني عن خشيته على مصير أسرى قطاع غزة من تعذيب بعضهم حتى الموت، مطالبا اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالإعلان الصريح عن منعها من زيارة السجون، أو حزم أمتعتها والمغادرة إن كانت لا تستطيع القيام بدورها.

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

## ٣٣. في شهادة جديدة لأسير محرر: طبيب السجن يشارك في التعذيب

محمد بلاص: قال الأسير المحرر الفتى جواد كميل "17 عاما" من بلدة قباطية جنوبي جنين، أمس، إن الأسرى في سجون الاحتلال يتعرضون للتعذيب والتنكيل بهم بشكل شبه يومي، بعد بدء معركة "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول الماضي. وأضاف كميل والذي كان من ضمن الأسرى الأطفال الذين شملتهم الدفعة السادسة من عملية تبادل الأسرى، إنه كان أحد الأسرى الذين تم الاعتداء عليهم في سجن "النقب" قبل تحرره من الأسر، مؤكدا أن الأوضاع في جميع سجون

الاحتلال اختلفت بمقدار 360 درجة بعد بدء الحرب على قطاع غزة، وأن تعذيب الأسرى يتم بشكل شبه يومي.

وأشار إلى أنه تعرض لهجوم من الكلاب البوليسية داخل غرفة أسره في سجن "النقب"، حيث أفلت السجان الكلب عليه، فجرحه في ساعده، وحين طلب من طبيب السجن أن يفحص يده رفض، وأعطاه فقط دواء مسكنا. ومضى، إن طبيب السجن كان في مرات عدة يدخل مع وحدات القمع إلى غرف الأسرى ويشارك في ضربهم وتعذيبهم، متابعا: "كيف للطبيب هناك أن يعالجني وهو الذي كان يشارك السجانين في ضربنا وتكسيرنا؟!".

**الأيام، رام الله، 2023/12/5**

## ٣٤. محافظة القدس: 14 شهيدًا و18 عملية هدم و2,826 مستوطنًا اقتحموا الأقصى الشهر الماضي

القدس: أصدرت محافظة القدس، اليوم[أمس] الإثنين، تقريرها حول جرائم وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في العاصمة المحتلة، لشهر تشرين الثاني. فقد ارتقى خلال تشرين الثاني 14 شهيدًا في محافظة القدس من بينهم 4 أطفال، إضافة إلى ثلاثة من محافظة الخليل، كما ارتقى أسير مقدسي محرر مبعد إلى قطاع غزة. واحتجز الاحتلال جثامين 4 شهداء. من جهة أخرى، اقتحم 2,826 مستوطنًا، و694 سائحا أجنبيا تحت مسمى السياحة المسجد الأقصى المُبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/4**

## ٣٥. بروفسور فرنسي: العد التنازلي لبناء الهيكل الثالث يتسارع

كتب الأستاذ الجامعي البروفسور جان بيير فيليو أن مزايدة الوزراء العنصريين بحكومة إسرائيل تشجع ما تعرف بالمجموعات المسيحانية الصغيرة التي ترغب في بناء الهيكل الثالث في ساحة المساجد الحالية في القدس، ومع أن الواقع لم يتجاوز الخيال بعد، فإن العد التنازلي لمرتقبي الهيكل الثالث أصبح الآن في حالة تسارع. وانطلق فيليو –في زاويته بصحيفة لوموند– من كتاب "الهيكل الثالث" لمؤلفه يشاي ساريد، ليرسم صورة لما يجري وما يخطط له من إحلال الهيكل المزعوم محل المساجد القائمة في ساحة الأقصى، خاصة منذ ترقية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاثنين من العنصريين إلى حقائب وزارية رئيسة؛ هما: بتسلئيل سموتريتش إلى وزارة المالية، وإيتمار بن غفير إلى الأمن القومي مع سلطة على "الحرس الوطني" المستقبلي. واستعرض فيليو الكتاب الذي يستند إلى مئات الساعات من المقابلات مع ناشطين من الحركة المسيحانية من مستوطنات

الضفة الغربية، الذي أخذ مؤلفه الخطابات الأخروية لناشطي "نهاية الزمان" حرفيا على محمل الجد، بعد مرور 20 عاما على اغتيال رئيس الوزراء العمالي إسحاق رابين على يد متعصب من هذه الحركات.

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

### ٣٦. الضفة: 3 شهداء والاحتلال يواصل الاقتحامات واعتقال العشرات

استشهد 3 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، في حين اعتقلت قوات الاحتلال نحو 60 فلسطينيا خلال اقتحامات لمدن وقرى في الضفة مما رفع عدد المعتقلين فيها إلى أكثر من 3,500 معتقل منذ معركة طوفان الأقصى.

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

### ٣٧. "إسرائيل" تحطم رقما قياسيا في قتل الصحفيين لم تسجله الحرب العالمية

أنقرة: تخطى عدد قتلى الصحفيين جراء الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة في أقل من شهرين، حصيلة قتلاهم خلال الحرب العالمية الثانية (1939–1945) التي راح ضحيتها عشرات الملايين وتوصف بالحرب الأكثر دموية في التاريخ الحديث، بحسب إحصاء مؤسسات معنية رصدته الأناضول. ويواصل الجيش الإسرائيلي، استهداف المدنيين والصحفيين وعائلاتهم في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، رغم اعتبار الاستهداف المتعمد للصحفيين والمدنيين جريمة حرب بموجب القانون الإنساني الدولي.

منظمة مراسلون بلا حدود أعلنت، في مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني المنصرم، تقدمها بطلب لدى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب المرتكبة ضد الصحفيين خلال العنف الإسرائيلي في فلسطين.

فيما قالت القوات الإسرائيلية في بيان لوكالات الأنباء العالمية خلال الأيام الأولى لحربها على غزة، أنها "لا تستطيع ضمان سلامة الصحفيين العاملين في قطاع غزة"، علاوة على فرض الجيش الإسرائيلي رقابة على الأخبار المتعلقة بغزة في رسالة بعثها إلى وسائل الإعلام في 26 أكتوبر/تشرين الأول.

وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الجمعة، ارتفع عدد الصحفيين القتلى جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع إلى 73، منذ 7 أكتوبر الماضي، حيث أن صحفيا واحدا على الأقل قتل على أيدي القوات الإسرائيلية كل يوم في فلسطين ولبنان منذ بداية الحرب..

ويفوق عدد الصحفيين الذين قتلتهم القوات الإسرائيلية في قطاع غزة خلال شهرين تقريبا، عدد الإعلاميين الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية (1939–1945) وحرب فيتنام (1955–1975) والحرب الكورية (1950–1953).

ووفقا لمؤسسة "منتدى الحرية"، مقرها واشنطن وتدافع عن حرية الصحافة، فقد 69 صحفيا حياتهم خلال 6 سنوات خلال الحرب العالمية الثانية التي أودت بحياة عشرات الملايين من البشر والمعروفة بأنها الحرب الأكثر دموية شهدها العالم الحديث.

**وكالة الاناضول للانباء، 2023/12/4**

## ٣٨. الأونروا: أكثر من 80 % من سكان قطاع غزة نزحوا داخلياً منذ بدء الحرب

غزة: أعلنت وكالة (الأونروا)، يوم (الاثنين)، نزوح نحو 9.1 مليون شخص داخل قطاع غزة منذ بدء الحرب على القطاع، بما يمثل أكثر من 80 بالمائة من سكانه. وقالت الوكالة الأممية في بيان، إن عدد القتلى بين أطقمها جراء القصف الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ارتفع إلى 111 قتيلاً، وفق وكالة أنباء العالم العربي. وأوضحت الوكالة أنها تحققت من وقوع 117 حادثاً في 85 مبنى تابعاً لها منذ بداية الحرب، حيث أصيبت 30 منشأة بشكل مباشر وتعرضت 55 أخرى لأضرار جانبية. وأضافت أن مليون فلسطيني يحتمون في 99 منشأة تابعة لها في وسط غزة وخانيونس ورفح بجنوب قطاع غزة.

من جهة أخرى، قال مدير «الأونروا» في غزة توماس وايت على منصة «إكس»: «نشهد موجة أخرى من النزوح الداخلي، والوضع الإنساني يسوء كل ساعة». وأضاف: «الطرق المؤدية جنوباً إلى رفح مكتظة بسيارات وبعربات تجرها دواب محمّلة بالنازحين ومتاعهم البسيط».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/4**

## ٣٩. غلاء الأسعار... حرب أخرى يواجهها سكان قطاع غزة

غزة: يواجه سكان قطاع غزة معاناة يومية بخلاف الحرب الإسرائيلية المدمرة بشكلها المعروف، والتي خلقت واقعاً جديداً جعل تعامل السكان معه أمراً صعباً. ويعاني سكان القطاع اليوم من أجل العثور على الحاجات الأساسية، لكن الصدمة الأكبر متعلقة بأسعار هذه السلع التي تضاعفت 10 مرات لبعض المنتجات، إما لنقص كبير وإما لاستغلال أكبر. ارتفاع أسعار الدقيق ليس استثناء، بل إن جميع الاحتياجات الأساسية الأخرى مثل زيت الطبخ والسكر والملح، وحتى المعلبات الغذائية وجميع

المواد التي تستخدم في إعداد الطعام، ارتفعت بشكل جنوني فجعلت الناس أقل إقبالا من جهة، وأكثر تقشفا من جهة ثانية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/4**

### ٤٠. الاحتلال يصادق على بناء مستوطنة على أراضي صور باهر تضم 1,792 وحدة

القدس – "الأيام": قالت جمعية "عير عميم" اليسارية الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس، "أعلنت السلطات الإسرائيلية، اليوم (أمس)، عن موافقتها على مخطط القناة السفلية لبناء 1,792 وحدة سكنية، وهو ما يشكل أول خطة استيطانية كبيرة جديدة تتم الموافقة عليها بالكامل في القدس الشرقية منذ (جفعات هاماتوس) في العام 2012". وأشارت إلى أن "من الواضح أن الحكومة الإسرائيلية تستغل الحرب المستمرة لفرض المزيد من الحقائق على الأرض".

**الأيام، رام الله، 2023/12/5**

### ٤١. تجديد حبس عشرات المصريين على خلفية مظاهرات دعم فلسطين

القاهرة–"العربي الجديد": أعلن محامون حقوقيون ومنظمات مجتمع مدني، في مصر، أن نيابة أمن الدولة جددت حبس 40 متهما في قضية "مظاهرات دعم فلسطين" لمدة 15 يوما في جلستها المنعقدة، خلال هذا الأسبوع. وجرى تجديد حبس الشباب والمتظاهرين، على ذمة القضية رقم 2468 لسنة 2023 حصر أمن دولة عليا، والمعروفة إعلاميا بـ "مظاهرات دعم فلسطين"، بعدما وجهت النيابة لهم اتهامات بـ (التظاهر، التجمهر، والتعدي على موظفين، وإتلاف ممتلكات، والانضمام لجماعة شكلت على خلاف أحكام القانون).

وفي الإسكندرية أيضًا، جددت نيابة أمن الدولة، حبس 14 متظاهرًا في قضية "مظاهرات دعم فلسطين"، لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق، على ذمة القضية رقم 2469 لسنة 2023 حصر أمن دولة، والمعروفة إعلاميا بـ"مظاهرات دعم فلسطين". بعدما وجهت لهم النيابة اتهامات بنشر أخبار كاذبة، ومشاركة جماعة إرهابية، والاشتراك في التجمهر. كان الآلاف من المصريين شاركوا في تظاهرات دعمًا لانتفاضة الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في عدد من المدن والمحافظات والجامعات المصرية، للتنديد بالعدوان الغاشم لقوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ومدن فلسطينية.

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/4**

## ٤٢. القاهرة تُحذر من تصفية القضية الفلسطينية... وتعد "التهجير" خطاً أحمر

القاهرة: جددت القاهرة رفضها القاطع لـ«التهجير القسري» للفلسطينيين. وعدّت أن ذلك «خط أحمر لن تسمح به»، في حين حذرت القاهرة من «تصفية القضية الفلسطينية»، وقال القائد العام للقوات المسلحة المصرية، وزير الدفاع المصري، محمد زكي، الاثنين، إن «القضية الفلسطينية تواجه منحنى شديد الخطورة والحساسية، وتصعيداً عسكرياً غير محسوب لفرض واقع على الأرض، هدفه تصفية (القضية)». وأضاف زكي خلال فعاليات معرض مصر الدولي للصناعات الدفاعية والعسكرية في القاهرة، أنه «لا بد للسلام من قوة تحميه وتؤمن استمراره، فعالمنا اليوم ليس فيه مكان للضعفاء، وهذا واقع نشهده جميعاً».

في غضون ذلك، أكد سفير مصر لدى مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ ومندوبها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، بدر عبد العاطي، «رفض مصر القاطع للتهجير القسري للفلسطينيين في قطاع غزة داخل أو خارج أراضيه باعتباره خطاً أحمر لن تسمح به». وقال عبد العاطي وفق ما أوردت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصرية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/4**

## ٤٣. "النهار": "سرايا حماس"... استفزاز صارخ جديد لـ "الدولة"!

لا تقل الخطوة الاستفزازية السافرة التي أعلنتها حركة "#حماس" – لبنان لإنشاء ما سمته "#طلائع طوفان الأقصى" في لبنان عن التماهي مع ما يسمى"سرايا المقاومة" التي انشأها "#حزب الله" كميليشيا شعبية تضم أنصارا الى جانب التنظيم القتالي. ذلك ان انخراط "حماس" الميداني في المواجهات مع إسرائيل منذ الثامن من تشرين الأول الماضي الى جانب "حزب الله" شكل انزلاقا شديد الخطورة في إشراك تنظيم #فلسطيني في القتال الى جانب التنظيم اللبناني الذي يغطيه تشريع "المقاومة" لا ينسحب على تنظيم فلسطيني أساسا. ومع ذلك صمتت الدولة اللبنانية وابتلعت لسانها وتعاملت مع التطور الخطير الذي تمثل في عودة شبح استباحة الجنوب والتفلت المتعدد السلاح والانتماء تعامل الزوج المخدوع ، كما صمت الكثير من الافرقاء السياسيين تحت وطأة الترهيب او المسايرة اوالتعامي لئلا يتعرضون لحملات التخوين وكأن المواجهة مع إسرائيل يجب ان تقترن بضرب بقايا الشرعية والا ..

**مواقف**

في غضون ذلك ذكر **رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط** بأن الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله قال ان ثمّة جبهة في لبنان مُساندة لحماس، وأضاف جنبلاط : "أنا

أقول يجب ألا نُستدرج إلى الحرب بمواجهة إسرائيل وحتى هذه اللحظة ثمّة احترام لقواعد اللعبة". وتابع: "ثمّة وقف إطلاق النار جرى في العام 2006 وصدر حينها القرار 1701 وعلينا جميعاً احترام هذا القرار لأن الإخلال به يعني انسحاب القوات الدولية ونُصبح أمام حالة حرب كاملة وهذا ليس لصالح لبنان أو القيّمين في لبنان والمنطقة".

واثارت خطوة "حماس" ردود فعل غاضبة ومنددة فاعلن **رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل:** "طلائع الأقصى" في فلسطين وليس في لبنان ولا من لبنان." وقال **رئيس** "**التيار الوطني الحر**" **النائب جبران باسيل:** "نرفض بالمطلق اعلان حركة حماس كما نعتبر ان اي عمل مسلح انطلاقاً من الاراضي اللبنانية هو اعتداء على السيادة الوطنية. نذكّر بما اتفق عليه اللبنانيون منذ الـ90 في الطائف بوجوب سحب السلاح من الفلسطينيين في المخيمات وخارجها وبما اجمعوا عليه من الغاء اتفاقية القاهرة التي شرّعت منذ 1969 العمل المسلح للفلسطينيين انطلاقاً من لبنان. لبنان صاحب حق يقوى "بمقاومته الوطنية" لاسرائيل دفاعاً عن نفسه، ويضعف بإقامة حماس لاند في الجنوب من جديد للهجوم على اسرائيل من اراضيه. يجب ان يكون التاريخ قد علّمنا كيف لا نتحوّل لورقة مساومة في زمن الحروب عندما نستطيع ان نفرض شروطنا على الطاولة في زمن المفاوضات".

واكد **النائب مارك ضو** ان "لبنان دولة وليس ساحة ولا يحق لحماس استباحة لبنان، نتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته ولكن لن نرضى ان تستعمل القضية كحجة لإستباحة لبنان وتنظيم قوى مسلحة من غير اللبنانيين. على قيادات حماس التراجع عن تلك الخطوة مباشرة او نعتبر ذلك عملا عدائيا ضد اللبنانيين وإخلالا بأمنهم ".

ووصف "**لقاء سيدة الجبل**" اعلان "حماس" تطويع عناصر مسلحة في لبنان بانه " خطوة استفزازية لعموم اللبنانيين المؤمنين بلبنان وسيادة دولته ودستوره وقوانينه " وحمل "ايران وواجهتها حزب الله تبعات محاولة الاستفادة من فراغ الحكم لتمرير مقولة ان لبنان ارض جهاد ومنطلق لتحرير فلسطين " وتوجه "بأقسى تعابير اللوم على التقصير الى جميع المسؤولين في الحكومة والجيش" ودعا الى "اعتصام سياسي وشعبي داخل البرلمان وخارجه اعتراضا على بيان حماس باعتباره انقلاباً وتمردا".

**النهار، بيروت، 2023/12/5**

## ٤٤. "حزب الله" يعلن تنفيذ 12 عملية عسكرية ضد "إسرائيل"

بيروت: قال «حزب الله» اللبناني إن عناصره نفذوا 12 عملية عسكرية استهدفت، يوم (الاثنين)، قواعد ومواقع انتشار للجيش الإسرائيلي في القطاعين الشرقي والغربي عند الحدود. وأضاف الحزب

عبر «تلغرام» أن الأهداف الإسرائيلية شملت موقع البغدادي، وموقع رويسات العلم في تلال كفر شوبا ومزارع شبعا، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي». وفي وقت سابق (الاثنين)، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين في موقع عسكري حدودي بجروح طفيفة إثر هجوم بقذائف الهاون انطلق من الأراضي اللبنانية، في حين أكد «حزب الله» استهداف عدة مواقع إسرائيلية وتحقيق «إصابات مباشرة» فيها. وفي وقت لاحق، قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف ما وصفها بمنشأة لتخزين الأسلحة تابعة لـ«حزب الله» في لبنان رداً على إطلاق قذائف هاون باتجاه موقع تابع للجيش في منطقة عرب العرامشة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5**

## ٤٥. مصادر للجزيرة نت: اتصالات بالدوحة لتجديد الهدنة الإنسانية في غزة

أفادت مصادر فلسطينية مطلعة على مفاوضات الهدنة في غزة للجزيرة نت، أن الاتصالات بهذا الخصوص مازالت جارية، رغم مغادرة وفد الموساد الإسرائيلي للعاصمة القطرية الدوحة بقرار من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقالت المصادر إن الجانب الأميركي بدأ يضغط لتجديد اتفاق الهدنة الإنسانية بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل. ورجحت المصادر أن يكون السبب وراء ذلك، هو طلب إسرائيلي مباشر متعلق برغبة الجيش الإسرائيلي بإخلاء الجرحى والقتلى من ساحة المعركة في غزة.

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

## ٤٦. أنقرة تحذر "إسرائيل" من عواقب أي عمل غير قانوني على أراضي تركيا

أنقرة: قالت مصادر في جهاز الاستخبارات التركية، الاثنين، إنه تم تحذير الجانب الإسرائيلي من عواقب وخيمة لأي عمل أو نشاط تقوم به أجهزتها الاستخباراتية داخل الأراضي التركية. جاء ذلك في تصريح لمسؤولين استخباراتيين أتراك للأناضول، علقوا فيه على ما أوردته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية حول إعداد الاستخبارات الإسرائيلية خططاً لاغتيال أعضاء حركة حماس خارج فلسطين بما في ذلك تركيا ولبنان وقطر. وذكر مسؤولو الاستخبارات التركية، أن أجهزة استخبارات مختلفة حاولت في السابق القيام بأنشطة غير قانونية على الأراضي التركية. وأكد المسؤولون أنه لن يتم السماح لأي جهاز استخباراتي بتنفيذ عمليات وأنشطة داخل الأراضي التركية.

**وكالة الاناضول للانباء، 2023/12/4**

### ٤٧. أردوغان: نتنياهو سيحاكم كمجرم حرب

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان –يوم الاثنين– إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيحاكم باعتباره مجرم حرب بسبب هجوم جيشه المستمر على قطاع غزة. وفي كلمة ألقاها أمام اجتماع لجنة لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، اعتبر أردوغان أن نتنياهو دخل التاريخ بلقب "جزار غزة" وأضاف أنهم يعدون العدة لمحاكمته، ويقومون بتجهيز وإعداد الملفات القانونية اللازمة. وبحسب الرئيس التركي فإن أنقرة لديها رؤية لبحث إستراتيجيات جديدة منها محاكمة المسؤولين عن المجازر الإسرائيلية. وأكد أردوغان أن غزة أرض فلسطينية وستظل ملكا للفلسطينيين دوما، وتابع "الطريق إلى السلام في منطقتنا يمر عبر إقامة دولة فلسطين" منوها بأنهم مستعدون لتحمل جميع المسؤوليات ومنها "المشاركة بآلية الضامنين لتحقيق السلام".

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

### ٤٨. خامنئي يؤكد ضرورة تشكيل تحالف دولي ضد الغطرسة الامريكية والغربية

أفادت وكالة تسنيم الدولية للانباء، أن قائد الثورة الاسلامية أشار خلال استقباله عصر الاثنين الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل والوفد المرافق له الى الطاقات السياسية والاقتصادية الكبيرة التي يتمتع بها البلدين وقال: ينبغي استخدام هذه الطاقات لتشكيل تحالف بين الدول التي لها موقف موحد ازاء الغطرسة الأمريكية والغربية. وأضاف: إن هذا التحالف، من خلال تركيزه على التعاون الاقتصادي، بامكانه اتخاذ موقف مشترك ومؤثر تجاه القضايا الدولية الهامة مثل القضية الفلسطينية. وفيما يتعلق بموضوع القضية الفلسطينية صرح خامنئي: القضية الفلسطينية لا تتعلق فقط بالأحداث الأخيرة في غزة والقصف الذي تتعرض له، لان الشعب الفلسطيني تعرض دائما لكل أنواع التعذيب والمعاناة والمجازر خلال الاعوام الـ 75 الماضية، الا ان الكارثة في غزة لدرجة كبيرة بحيث انكشفت الحقيقة لدى الرأي العام العالمي ولايمكن إخفائها.

**وكالة تسنيم الدولية للأنباء، 2023/12/4**

### ٤٩. رئيسي يؤكد على تشكيل تحالف عالمي لدعم فلسطين

طهران: صرح الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي على انه يجب تشكيل تحالف عالمي لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة بمشاركة الدول المتحالفة في مختلف القارات. وفي لقاء صحفي مشترك مع نظيره الكوبي في مجمع سعد آباد بطهران يوم الاثنين، صرح رئيسي، على أن البلدين متفقان

على ضرورة تشكيل تحالف عالمي لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة بمشاركة الدول المتحالفة في مختلف القارات .

**وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، 2023/12/4**

## ٥٠. إيران تنفي المشاركة في أي هجمات على القوات الأميركية

قال مندوب إيران لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني إن بلاده لم تشارك في أي أفعال أو هجمات ضد القوات الأميركية، حسبما نقلت «رويترز» عن وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» اليوم (الثلاثاء).

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان قد قال في مؤتمر صحافي أمس الاثنين إن واشنطن «لديها ما يدعو للاعتقاد بأن هذه الهجمات (على سفن في البحر الأحمر) كانت مدعومة بالكامل من إيران رغم أن الحوثيين في اليمن هم من نفذوها».

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5**

## ٥١. وزير خارجية إيران: لا نريد اتساع الحرب وعلى واشنطن تحمل تبعات دعمها "إسرائيل"

طهران–صابر غل عنبري: أكد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، مساء الأحد، في مؤتمر صحافي مع نظيره العماني بدر البوسعيدي في طهران، أن "إيران لا ترغب أبداً في اتساع الحرب والفوضى في المنطقة"، لكنه حذر "بقوة" من وصفهم بأنهم "دعاة الحرب والمجرمين الساعين لحرب الإبادة، منهم الإدارة الأميركية، لوقف دعمهم للكيان الصهيوني المجرم فورا قبل فوات الأوان".

وقال أمير عبداللهيان إن تطورات الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية "كانت أحد المواضيع الهامة للمباحثات" مع البوسعيدي، مضيفاً أن المسؤولين العمانيين "لطالما لعبوا دورا إقليمياً ودولياً نشيطا للمساعدة في حل الخلافات والقضايا في المنطقة". ومضى قائلاً: "نعلن من هنا بصوت عال أن أميركا عليها أن تتحمل تبعات سلوكها المنافق في دعمها لإسرائيل والمشاركة في حرب الإبادة وجرائم الحرب في غزة والضفة الغربية".

وأعرب وزير خارجية إيران عن أمله في أن تفتح مصر فوراً معبر رفح ومنع إسرائيل من تنفيذ مؤامرتها على وحدة الأراضي المصرية والأردنية.

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/3**

## ٥٢. الجامعة العربية: التهجير القسري جريمة دولية ومخالفة صريحة للقانون الدولي

القاهرة: أكدت الجامعة العربية رفضها التهجير القسري بكل صوره لسكان قطاع غزة أو الضفة الغربية أو القدس الشرقية من جانب إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، إذ يعد هذا التهجير جريمة دولية ومخالفة صريحة للقانون الدولي. وشددت الأمانة العامة للجامعة العربية في بيان على ضرورة إنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين، وحماية حقوقهم غير القابلة للتصرف من تقرير المصير، وحقهم في العودة، كما تؤكد رفض ما تسمى إعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني ووضعه القانوني أو تصفية وكالة الأونروا، وعلى أهمية دعمها بما يمكنها من مواصلة القيام بولايتها وتحمل مسؤولياتها الكاملة تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وحذرت الأمانة العامة من توسيع رقعة الصراع، الأمر الذي من شأنه إن حدث أن يؤدي إلى عواقب كارثية على المنطقة والعالم، يتمثل أحد أخطر هذه العواقب في خروج أعداد هائلة من المهاجرين واللاجئين، وزيادة تدفقات الهجرة بطريقة غير نظامية هربا من العدوان وحفاظا على الحياة وسعياً إلى الوصول إلى مكان آمن.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/4**

## ٥٣. بلينكن يبحث مع رئيس وزراء قطر جهود إعادة "الرهائن" و"مساعدات غزة"

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم (الاثنين)، إنه بحث مع رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، جهود تسهيل عودة جميع الرهائن بأمان وزيادة المساعدات للمدنيين في غزة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/4**

## ٥٤. أميركا: لم نر دليلا على أن "إسرائيل" تتعمد قتل المدنيين

4قالت وزارة الخارجية الأميركية الاثنين إنها لم تر أي دليل على أن إسرائيل تقتل المدنيين عمدا خلال حربها على قطاع غزة، وليس لديها معلومات تشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية تستهدف الصحفيين في هذا الصراع.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في بيان صحفي، أن إسرائيل تصدر طلبات أكثر تحديدا للإخلاء بجنوب قطاع غزة، وهو تحسن مقارنة بإخلاء مدينة بأكملها، وفق تعبيره.

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

## ٥٥. وزير الدفاع الأميركي: "إسرائيل" قد تتلقى هزيمة استراتيجية في غزة

قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إن إسرائيل قد تتلقى هزيمة استراتيجية في غزة، في حال عدم حمايتها للمدنيين، وذلك بعد استئناف حملة القصف الوحشي على قطاع غزة المحاصر.

وأضاف أوستن، في بيان نشرته وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) الأحد، حول الكلمة التي ألقاها، خلال منتدى ريغان للدفاع الوطني، المنعقد بولاية كاليفورنيا: "في هذا النوع من الحروب، يجب إيلاء أهمية للمدنيين. إن تم دفعهم في أحضان العدو (حماس) تحولون الأمر من نصر تكتيكي إلى هزيمة استراتيجية".

وكشف وزير الدفاع الأميركي أنه أخبر "القادة الإسرائيليين مرارا أنّ حماية المدنيين الفلسطينيين في غزة مسؤولية أخلاقية وضرورة استراتيجية"، مؤكداً على أنّ "حل الدولتين، الطريق المقترح الوحيد للخروج من الاشتباكات المأساوية".

وأشار أوستن إلى أن الولايات المتحدة زادت وجودها العسكري في المنطقة (الشرق الأوسط، وبالأخص في شرق البحر الأبيض المتوسط).

ولفت إلى وجود مجموعتي "الناقلات الضاربة" (حاملات الطائرات الهجومية) ومجموعة برمائية، ووحدة استطلاع بحرية، وغواصة مزودة بصواريخ موجهة، وقوات دفاع جوي ودفاع صاروخي متكاملة، ومقاتلات وقاذفات جوية.

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/3**

## ٥٦. رئيس وزراء إسبانيا يدعو أوروبا إلى تجنب ازدواجية المعايير تجاه فلسطين

أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، اليوم الإثنين، ضرورة ألا تظهر أوروبا معايير مزدوجة في مواقفها تجاه فلسطين والاحتلال الإسرائيلي.

وشدد سانشيز في تصريحات لإذاعة "كادينا سير" المحلية، على موقف إسبانيا الثابت من الصراع، مبينا أن بلاده تعكس موقف الشعب الإسباني وستحافظ على موقفها السياسي تجاه الصراع في الشرق الأوسط بصفتها دولة محبة للسلام.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/4**

### ٥٧. الأمم المتحدة تجدد دعوتها لوقف إطلاق النار في غزة

جددت الأمم المتحدة، دعوتها لوقف إطلاق النار في غزة، مع استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وقال متحدث الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، في مؤتمر صحفي: "ما فعله استئناف القتال هو أنه أدى إلى عودة مقتل المدنيين، حيث يقتل الناس مع عائلاتهم، في منازلهم أثناء حصولهم على مأوى، أو نومهم، أو تناولهم الطعام".

وأضاف المتحدث: "نرى قطاعًا عريضًا من سكان غزة، مدنيين، علماء موقرين، صحفيين، وموظفي الأمم المتحدة، جميعهم يقتلون في غزة، ولهذا السبب نريد تجديد دعوتنا لوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية".

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/4**

### ٥٨. بريطانيا تجري "طلعات استطلاعية" فوق غزة لتحديد مكان المحتجزين

قالت وزارة الدفاع البريطانية في بيان نشر السبت: «دعماً لأنشطة إنقاذ الرهائن المستمرة، ستجري وزارة الدفاع البريطانية رحلات استطلاعية فوق شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك العمل في المجال الجوي فوق إسرائيل وغزة». وأكدت الوزارة أن طائرات المراقبة ستكون غير مسلحة، ولن يكون لها أي دور قتالي، وستكون مهمتها فقط تحديد مكان المحتجزين.

**الخليج، الشارقة، 2023/12/3**

### ٥٩. "الغارديان" تحظر على صحافييها الرسائل والمنشورات حول غزة

وزّع كبار محرّري صحيفة "ذا غارديان" البريطانية رسالة مشتركة نادرة على الصحافيين، يحذرونهم فيها من التوقيع على رسائل مفتوحة ونشر رسائل على وسائل التواصل الاجتماعي من شأنها "المساس بنزاهتنا التحريرية" بحسب تعبير الرسالة.

وتأتي الرسالة بعد أيام من دعوة أكثر من 300 صحافي أسترالي، بما في ذلك 25 على الأقل من "ذا غارديان" الأسترالية، إلى مزيد من التشكيك في كلام الجيش الإسرائيلي خلال تغطية العدوان على غزة.

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/4**

### ٦٠. رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر: معاناة المواطنين في قطاع غزة "لا تطاق"

قالت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريتش، لدى وصولها إلى قطاع غزة، اليوم الإثنين، إن معاناة المواطنين في القطاع "لا تطاق".

وأكدت سبولياريتش عبر منصة "اكس"، "من غير المقبول ألا يكون لدى المدنيين مكان آمن للذهاب إليه في غزة، ومع وجود حصار عسكري، لا توجد استجابة إنسانية كافية ممكنة حاليا".

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/4**

### ٦١. "أكسيوس": موافقة إسرائيلية على زيادة الوقود والمساعدات لغزة مقابل توسيع الحرب

قال موقع "أكسيوس" الأميركي إن من المتوقع أن يوافق مجلس الحرب الإسرائيلي، اليوم الاثنين، على زيادة كبيرة في المساعدات الإنسانية والوقود إلى قطاع غزة، لافتاً إلى أن الموافقة الإسرائيلية على الطلب الأميركي تعكس حاجة إسرائيل إلى دعم واشنطن لتوسيع عمليتها العسكرية في خانيونس جنوبي القطاع. ويشير هذا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي قرر أخذ غطاء أميركي للمجازر المتوقع ارتكابها في جنوب القطاع مقابل السماح بتدفق المساعدات الإنسانية.

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/4**

### ٦٢. مجلة "بوليتيكو" الأميركية: إدارة بايدن تضع خطة لغزة ما بعد الحرب.. هذه تفاصيلها

بدأ مسؤولون في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بالفعل في وضع تصور لمرحلة ما بعد الحرب في قطاع غزة تقوم بالأساس على سيطرة السلطة الفلسطينية عليه في نهاية المطاف، بحسب ما ذكرت مجلة "بوليتيكو الأميركية اليوم الثلاثاء. ووفقا للمجلة، فإن التصور الأميركي لوضع غزة بعد الحرب الذي استغرق وضعه أسابيع ربما يضع إدارة بايدن على مسار تصادمي مع الحكومة الإسرائيلية، التي أعلن رئيسها بنيامين نتنياهو مرارا رفضه عودة السلطة الفلسطينية للقطاع الذي أخرجته منه حركة حماس بالقوة قبل 16 عاما. وأشارت المجلة نقلا عن مسؤول في الخارجية الأميركية إلى أن ما وصفته بأنه "تفضيل سياسي قوي للسلطة الفلسطينية لحكم غزة"، يواجه تحديات كبيرة على صعيد الشرعية والقدرات. وأضافت أن التصور الذي انبثق عن مشاورات بين الوكالات الأميركية قوامه "بدء عملية إعادة إعمار متعددة المراحل في غزة فور انتهاء بين إسرائيل وحماس".

**الغد، عمّان، 2023/12/5**

### ٦٣. سيناتور أميركي يدافع عن استهداف "إسرائيل" للمدنيين في غزة

انتقد السيناتور الجمهوري الأميركي ليندسي غراهام، تحذير وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن وكامالا هاريس نائبة الرئيس جو بايدن، إسرائيل بشأن استهداف المدنيين في غزة.

وزعم غراهام في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الأميركية، أمس الأحد، أن حركة حماس موجودة "في كل مكان في غزة"، وأنه "ليس من الممكن" لإسرائيل تمييز المدنيين في هجماتها.

وأضاف غراهام، أحد صقور السياسة الخارجية الذي يدعم هدف إسرائيل المتمثل في القضاء على حماس، في برنامج "حالة الاتحاد" على شبكة "سي إن إن" أن "الإخفاق الإستراتيجي هو السماح لحماس بالصمود"، وفقا لما نقلته وكالة بلومبيرغ للأنباء.

ووصف السيناتور الجمهوري أفكار أوستن، الذي يعتقد أن "المزيد من الضحايا المدنيين في غزة يمكن أن يولّد مزيدا من المتمردين"، بأنها "ساذجة".

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

### ٦٤. منظمات حقوقية تقاضي هولندا لتزويدها "إسرائيل" بقطع طائرات عسكرية

رفعت منظمات حقوقية دعوى قضائية ضد الحكومة الهولندية، اليوم الاثنين، بسبب تزويدها إسرائيل بقطع لطائرات إف-35، مشيرة إلى أن هذه الصادرات تسهم بانتهاك القانون الدولي وقد تجعل هولندا متواطئة في جرائم حرب محتملة.

**الجزيرة.نت، 2023/12/4**

### ٦٥. الصحة العالمية: "إسرائيل" طلبت منا إفراغ مستودعين طبيين جنوب غزة خلال 24 ساعة

قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن الجيش الإسرائيلي أبلغ المنظمة، أمس الاثنين، بضرورة نقل إمداداتها وافراغ مستودعين طبيين تابعين لها في جنوب غزة خلال 24 ساعة، لأن العمليات العسكرية ستحول دون القدرة على استخدامهما.

وناشد غيبريسوس إسرائيل سحب الأمر واتخاذ «كل الإجراءات الممكنة لحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمرافق الإنسانية».

**الغد، عمّان، 2023/12/5**

## ٦٦. 18 منظمة يهودية في أميركا ترفض الخلط بين "معاداة السامية" والتضامن مع فلسطين

قبل ساعات من جلسة الكونغرس الأميركي التي تستهدف محاسبة طلاب مؤيدين لحقوق الفلسطينيين، أصدر طلاب 18 منظمة يهودية داخل الجامعات الأميركية بيانا، أكدوا فيه أنه مع إدانتهم لمعاداة السامية، فإنهم يُدينون في الوقت نفسه الأعمال الإسرائيلية الاستعمارية العسكرية، التي تستخدم نفس العنف تجاه الشعب الفلسطيني، وأنه لا يمكن خلط الانتقادات الموجهة لإسرائيل مع معاداة السامية.

وشدد الطلاب اليهود، في بيان لهم، على رفضهم "استهداف الطلاب العرب والفلسطينيين باسم معاداة السامية، وأكدوا أن الطلاب اليهود لن يكونوا آمنين حتى يصبح الطلاب الفلسطينيون والعرب والسود والمسلمون آمنين أيضًا".

وأكدوا التضامن التام مع "المجموعات المؤيدة للحق الفلسطيني في جامعاتنا، بما في ذلك لجنة التضامن مع فلسطين لطلاب جامعة هارفارد، وتحالف معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ضد الفصل العنصري، ومنظمة بنسلفانيا ضد الاحتلال".

**العربي الجديد، لندن، 2023/12/4**

## ٦٧. استطلاع: غالبية شباب ونساء أمريكا لا يؤيدون حرب "إسرائيل" على غزة

كشف استطلاع لشركة "غالوب" الأمريكية للأبحاث، الأحد، عدم تأييد غالبية الشباب والنساء الأمريكيين الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة الفلسطيني.

وشارك في الاستطلاع الذي أجرته "غالوب" خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، 1013 أمريكيا.

وذكر الاستطلاع أن 52 بالمئة من النساء لا تؤيدن الهجمات الإسرائيلية على غزة،

و44 بالمئة ترين الهجمات "مبررة".

كما أن 67 بالمئة من المشاركين الذين يتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاما يعارضون الهجمات الإسرائيلية على غزة.

وحسب النتائج فإن 50 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع يؤيدون الهجمات الإسرائيلية على غزة، بينما لا يؤيدها 45 بالمئة.

كما كشف الاستطلاع تأييد 71 بالمئة من الجمهوريين المشاركين بالاستطلاع الهجمات الإسرائيلية، ومعارضة 23 بالمئة منهم.

في حين أن 63 بالمئة من المشاركين الديمقراطيين بالاستطلاع لا يؤيدون الهجمات الإسرائيلية على غزة، و36 بالمئة يؤيدون ذلك.

ومن ناحية أخرى، يؤيد 59 بالمئة من الرجال الهجمات على غزة، بينما يعارضها 37 بالمئة منهم.

ووفق الاستطلاع، 61 بالمئة من الأمريكيين "البيض" يؤيدون الهجمات الإسرائيلية على غزة، و36 بالمئة منهم رافضون لها.

فيما يخص الأعراق الأخرى المشاركة في الاستطلاع، 64 بالمئة منهم غير موافق على الهجمات، و30 بالمئة مؤيد للهجمات.

67 بالمئة من المشاركين أبدوا رضاهم تقديم الولايات المتحدة المساعدات العسكرية لإسرائيل والمساعدات الإنسانية لفلسطين.

فيما يرى 31 بالمئة من المشاركين أن بلادهم "قدمت مساعدات أكثر من اللازم" لإسرائيل.

72 بالمئة من البالغين الأمريكيين يتابعون عن كثب سير الهجمات الإسرائيلية على غزة المستمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

**وكالة سما الإخبارية، 2023/12/4**

## ٦٨. "إسرائيل" بين إخفاق 7 أكتوبر ومأزق الحرب البرية

هاني المصري

استأنفت حكومة الطوارئ الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتنياهو، عدوانها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من النقطة نفسها، التي توقفت عندها قبل التوصل إلى هدنة استمرت سبعة أيام؛ أي لجأت إلى حرب الإبادة والتهجير والعقوبات الجماعية غير آبهة بنصائح شريكتها الإدارة الأميركية التي منحتها الضوء الأخضر لأسابيع عدة، ولكن مع تقليل أعداد القتلى من المدنيين.

ومثلما لم تلتزم حكومة العدوان بهذه النصائح قد لا تلتزم بمدة الأسابيع التي طرحها أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، وتسير على خطة يوآف غالانت، وزير الحرب الإسرائيلي، التي تتضمن استمرار الحرب لأشهر عدة، وربما تصل إلى عام، إذا استطاعت أن تحقق القوات المحتلة أو تقدمت على طريق تحقيق أهدافها.

ارتقى خلال الأيام الثلاثة بعد الهدنة أكثر من ألف شهيد، وأضعافهم من الجرحى، وواصلت حكومة الحرب عملية التدمير الشامل، ولكن هذه المرة مع ادعاءات أكبر بعدم استهداف المدنيين، معلنة عن مناطق آمنة لم تستثنها من القصف؛ لأنها تستهدف المدنيين الذين يشكلون الحاضنة الشعبية

للمقاومة في محاولة لإحداث فتنة بين المقاومة وشعبها، ومن أجل دفع أكبر عدد من الفلسطينيين إلى الهجرة، فالتهجير كان ولا يزال أحد الأهداف التي تعلن حينًا وتضمر حينًا آخر، وهو مرافق لفكر الحركة الصهيونية وسياستها منذ البداية، ويطل برأسه كلما وُجد الظرف مناسبًا.

الملاحظ أن الإدارة الأميركية تعارض التهجير القسري، وهذا يعني ضمنًا أنها لا تعارض "التهجير الطوعي"، بل سبق أن طالب في بداية العدوان أكثر من مسؤول أميركي بفتح معبر رفح للأجانب ولمن يرغب في السفر. كما أن هناك مشروعًا متداولًا في الكونغرس الأميركي يتضمن تهجير شعبنا في قطاع غزة (مليون لمصر ونصف مليون لتركيا ونصف مليون للعراق والأردن).

أحذر من أن بقاء الوضع كما هو عليه لجهة جمع معظم أهل قطاع غزة في جنوب القطاع واستهدافهم، مع استمرار الحديث الكاذب عن المناطق الآمنة، ومن دون بنية تحتية وخدمات عامة ولا تمكين أهل الشمال المهجرين من العودة إلى بيوتهم التي لا تزال صالحة للسكن، وتهجير المزيد منهم كما تطالب المنشورات الإسرائيلية، ومن دون أعمال ولا دراسة ولا طعام وماء ودواء، وفي ظل عدم السماح بتدفق المساعدات الإنسانية أو دخولها بالقطارة؛ سيؤدي إلى هجرة قسرية تسمى "طوعية" عاجلًا أم آجلًا، خصوصًا أن هناك مناطق واسعة في القطاع لم تعد صالحة للاستخدام الآدمي، ولن تكون صالحة حتى لو توقف العدوان وشرع في الإعمار لسنوات قادمة.

**تحقيق الأهداف الإسرائيلية مستحيل**

مع أن أركان الحرب، وعلى رأسهم نتنياهو، كرروا الأهداف نفسها بعد استئناف الحرب، ولكنهم يدركون أكثر وأكثر أن قدرة جيش الاحتلال على تحقيقها في الوقت المتاح معدومة، وذلك بسبب الصمود الشعبي والمقاومة الباسلة وفتح الجبهة الشمالية والجبهات اليمنية والعراقية والسورية التي تستهدف القوات الإسرائيلية، وتبقي الباب مفتوحًا للحرب الإقليمية التي لا يريدها أحد سوى نتنياهو وغالانت وصقور البنتاغون، وبسبب الضغوط التي تمارس على إسرائيل من الولايات المتحدة وأوروبا وكندا نتيجة الانتفاضة الشعبية العالمية ومحاولة لإنقاذ إسرائيل من نفسها ومن بقائها أسيرة أهداف غير قابلة للتحقيق.

لذلك، حكومة نتنياهو في سباق مع الزمن في محاولة ميؤوسة لتحقيق انتصار، ولو صورة انتصار عبر اغتيال بعض قيادات المقاومة السياسية والعسكرية، أو تحقيق إنجاز نوعي بتدمير مساحات كبيرة من مدينة الأنفاق والسيطرة الفعلية وليست المدعاة على مساحات واسعة، وقتل عدد كبير من رجال المقاومة، بما يوقف أو يحد من إطلاق الصواريخ وتنفيذ عمليات مقاومة تلحق أفدح الخسائر بقوات الاحتلال.

**الحرب السياسية أخطر من العسكرية**

تواصل القوات الغازية ارتكاب أكبر عدد ممكن من المجازر، وتدمير أكثر ما يمكن من البيوت والمؤسسات العامة والأهلية والخاصة والبنية التحتية، حتى تجعل الكثير من مناطق القطاع غير قابلة للحياة، وحتى تصبح أعباء إعادة الإعمار لما يمكن تعميره، وبناء ما تم هدمه كليًا، عملية مكلفة جدًا وطويلة جدًا، ولن تتم إلا بشروط تسمح باستمرار السعي إلى تحقيق أهداف الحرب بالسياسة والاقتصاد والفتن الداخلية ونشر الفوضى والفلتان الأمني وتعدد السلطات ومراكز القرار، حتى تحقق إسرائيل بالسياسة ما لم تتمكن من تحقيقه بالحرب والعدوان والمجازر.

في هذا السياق، نضع تركيز نتنياهو الآن على إقامة مناطق عازلة أكثر من أي شيء آخر، فهو أدرك أن القضاء على المقاومة، وتحديدًا حركة حماس، مستحيل، كما قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي سبق أن طالب بإقامة تحالف دولي ضد "حماس"، على غرار التحالف الذي أقيم ضد داعش. وأضاف ماكرون أن القضاء على "حماس" سيستغرق عشر سنوات، ولا تستطيع إسرائيل أن تخوض حربًا طوال هذه المدة. كما صرح لويد أوستن، وزير الدفاع الأميركي، تصريحًا بدا لافتًا، جاء فيه أن الإدارة الأميركية لن تسمح بانتصار "حماس" وأن إسرائيل ستهزم هزيمة إستراتيجية إذا استمرت تقاتل بهذه الطريقة العمياء، وطبعًا التصريح متناقض مع نفسه، ولكن من الملاحظ أنه بعد أن كانت إدارة البيت الأبيض تسعى إلى انتصار إسرائيل باتت تعمل لمنع انتصار "حماس"، وهذا يعني بداية نزول عن رأس الشجرة، وأن دروس الحرب قبل الهدنة كشفت استحالة هزيمة المقاومة، أو على الأقل أنها مكلفة جدًا وصعبة جدًا؛ ما جعل المطلوب الآن منع انتصار "حماس".

**برنياع: إسرائيل لن تنتصر لو سلّم السنوار نفسه**

حتى ندرك مغزى تصريح أوستن نورد ما كتبه ناحوم برنياع، المحلل والكاتب الإسرائيلي المشهور والقريب من أجهزة الأمن الإسرائيلية، في صحيفة يديعوت أحرونوت، بالنص: "قال لي أحد وزراء اليمين حتى لو خرج يحيى السنوار من النفق رافعًا يديه، وسار وراءه كل المخطوفين في صف واحد. لن تنتهي هذه الحرب بالنصر".

وكتب بن درور يميني، وهو كاتب إسرائيلي يميني، في صحيفة يديعوت أحرونوت، مقالًا بعنوان "فشل إستراتيجية المطرقة"، جاء فيه: "من الأفضل أن نعترف، لم تحقق إسرائيل كثيرًا، وبالتأكيد لم تحقق تحولًا. من المحتمل أن 5000 إرهابي من "حماس" قتلوا. جزء فقط من الأنفاق تم كشفها وتحييدها. أما معظم الأنفاق فلا يزال تحت سيطرة "حماس"، حوالي 10 % من مباني غزة دمرت، وربما أكثر، ليس واضحًا إن كان هذا الأمر بحد ذاته إنجازًا، لكن "حماس" والجهاد أحياء وموجودون، ولا يزالون حكام القطاع".

ما يمكن استنتاجه مما كتبه برنياع أن ما حدث في السابع من أكتوبر ألحق أضرارًا بمكانة إسرائيل الإستراتيجية وقوة ردعها، ولا يمكن علاجها مهما تكن نتيجة الحرب، أما ما كتبه بن درور فيؤكد أن سير الحرب، وتحديدًا إستراتيجية المطرقة، التي تعني شن غارات عنيفة قاتلة، وتخلق دمارًا كبيرًا، لم تحقق إلا نتائج قليلة جدًا. ويضيف: "إسرائيل فشلت لأنها لا تسيطر على شمالي القطاع ولا على مدينة غزة، إنما تسيطر فقط على جزء من شمالي القطاع، وهي بعيدة عن السيطرة على مدينة الأنفاق التي لا تزال تحت سيطرة المنظمات الإرهابية"، ويتابع: "بالكاد انتهى وقف إطلاق النار، حتى بدأت "حماس" بإطلاق الصواريخ، صباح الجمعة، وليس من جنوبي القطاع وإنما من شماله".

يظهر المأزق الذي تعاني منه الحكومة الإسرائيلية من ازدياد المطالبين باستقالة نتنياهو ومحاسبته، والخلافات بين أركان الحرب، كما بدا واضحًا في عدم ظهور نتنياهو ووزير حربه في مؤتمر صحافي مشترك، مع أن نتنياهو طلب من غالانت – كما قال – أن يعقدا مؤتمرًا صحفيًا مشتركًا، لكن الأخير رفض وعقد مؤتمرًا وحده، هذا على الرغم من أن الاثنين في مركب واحد، فهما يتحملان معًا مسؤولية الإخفاق الإستراتيجي الذي حدث في السابع من أكتوبر أكثر من غيرهما، ومع ذلك يبحثان عن النجاة من نتائج التحقيق عبر إلقاء كل منهما المسؤولية على الآخر.

من مصلحة نتنياهو وغالانت إطالة الحرب بحثًا عن نصر لن يتحقق، على الرغم من الألم الفلسطيني الكبير، جراء كل هذه الخسائر البشرية؛ إذ خلفت الحرب نحو 65 ألف شهيد وجريح ومفقود تحت الأنقاض، فضلًا عن أكثر من مليون نازح خارج بيته بلا مأوى آمن ولا طعام ولا ماء ولا علاج، ولا ضمان بعدم التعرض للقصف والموت في أي لحظة.

إن مثل هذه الحرب، يخرج منها الكل خاسرًا، أو ضمن معادلة لا غالب ولا مغلوب، وهذا يحسب لصالح الطرف الضعيف الذي صمد ولم يمكن الطرف القوي من تحقيق أهدافه، فإسرائيل لم تحقق أيًا من أهدافها، فلم تقض على المقاومة، ولا أطلقت سراح الأسرى، ولا تضمن ألا يشكل قطاع غزة تهديدًا لها في المستقبل، وخسرت حتى الآن حوالي 1400 قتيل، من ضمنهم 401 جندي وضابط، منهم 77 منذ الحرب البرية، وآلاف الجرحى، المئات منهم جراحهم خطيرة، وأضعافهم، وأكثر من 240 أسيرًا أطلق سراح عدد منهم في صفقة التبادل، وتشرد مئات الآلاف من الإسرائيليين من بيوتهم من غلاف قطاع غزة ومستوطنات الحدود الشمالية، إضافة إلى خسارة إسرائيل أكثر من 50 مليار دولار في أقل التقديرات، فضلًا عن سفر أكثر من نصف مليون إسرائيلي أثناء الحرب، بقصد الحصول على الأمان أو طلبًا للهجرة.

كما بات الإسرائيليون الآن أكثر شعورًا بالقلق على مصيرهم ومصير دولتهم ومستقبلها في المنطقة، خصوصًا بعد أن أصبحت القضية الفلسطينية أكثر حضورًا من ذي قبل، بعد أن كانت قبل السابع

من أكتوبر مهمشة ومنسية، وكان يتصور ويروج أنه يمكن القفز عنها وإيجاد شرق أوسط جديد على حسابها.

أما فلسطين فلم تحقق، مع أهمية ما أنجز وفي ظل الكارثة الإنسانية المفتوحة على المزيد والمعاناة الهائلة، أهداف المقاومة المعلنة حتى الآن والمتمثلة في تحرير الأسرى، ورفع الحصار، ووقف الاعتداءات على الأقصى، ولكنها جعلت الكثير من الناس من الأصدقاء والأعداء على قناعة بأن إسرائيل ليست دولة لا تقهر ولا تهزم، بل يمكن هزيمتها، وأنها من دون الدعم الأميركي المطلق إلى حد الشراكة، هزمت هزيمة لن تقف على أقدامها بعدها.

تبقى الكلمة الأخيرة للميدان، وهو الذي سيحدد من المنتصر والمهزوم، ولو بقيت المقاومة واقفة على رجليها فهذا يكفي لمواصلة الكفاح جولة وراء جولة حتى تحقيق الانتصار. وفي ضوء نتيجة المعركة الحالية سترسم معالم الشرق الأوسط الجديد، وسيتحدد من يحكم غزة الأبية، ومن يستغل غازها، ومن يربح أو يخسر من نجاح أو فشل مشروع قناة بن غوريون ومشروع الممر الاقتصادي الهندي وغيرهما.

**مركز مسارات، رام الله، 2023/12/5**

## ٦٩. الفلسطينيون... والتحالفات مع موسكو وطهران!

نبيل عمرو

منذ قدَّم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ياسر عرفات، للسوفيات، وكان ذلك في عام 1969، بدأ الفلسطينيون يتداولون مصطلح التحالف الاستراتيجي مع المنظومة الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي.

كان استخدام هذا المصطلح من جانب واحد، أما السوفيات فقد وصفوا علاقتهم بـ«منظمة التحرير» بالصداقة، حتى أن الصلة بها اقتصرت في البدايات على جمعية الصداقة مع الشعوب، ومؤسسة التضامن الأفروآسيوي، بعيداً عن وزارة الخارجية والكرملين.

تنامى هذا المصطلح وتعزز مع كل تطور لعلاقة الدولة العظمى بـ«منظمة التحرير»؛ إذ جرى تبادل زيارات واجتماعات بين الجانبين، إلا أن العلاقة لم تصل إلى حد التحالف، ولا حتى الالتزامات الجدية التي تحمي الفلسطينيين من محاولات التصفية التي تعرضت لها ثورتهم في أكثر من ساحة، وخصوصاً العمليات الإسرائيلية الشرسة ضد الوجود الفلسطيني في دول الإقليم (سوريا، ولبنان، والأردن).

توقف الفلسطينيون عن استخدام مصطلح التحالف الاستراتيجي، حين قامت إسرائيل بأوسع عملية عسكرية ضدهم وضد حلفائهم على الساحة اللبنانية في عام 1982 التي أسفرت عن خروج قوات الثورة الفلسطينية من الجنوب وبيروت، ثم لبنان كله فيما بعد. وعلى مدى 3 شهور، حارب الفلسطينيون وحلفاؤهم منفردين، ولم يخف لنجدتهم أي طرف آخر، لا السوفيات ولا الحليفة المستجدة إيران التي كان للثورة الفلسطينية دور مهم في احتضان وتبني ثورتها، وتقديم كل ما احتاجت من دعم عسكري وسياسي وإعلامي.

كان عرفات قد أصدر أمراً بإرسال مدربين إلى طهران، وتجنيد السفارات والممثليات الفلسطينية في كل مكان لخدمتها. وكان عرفات أول زائر للخميني بعد عودته إلى إيران. ومثلما حدث مع الاتحاد السوفياتي حدث مع إيران؛ حيث قال عرفات: «إن عمق الثورة الفلسطينية اتسع ليمتد من القدس إلى خراسان».

حرب لبنان 1982 أيقظت الفلسطينيين على حقيقة بدت مُرة في حينها؛ إذ خذل السوفيات توقعاتهم بتدخل فعَّال لحمايتهم. وأقصى ما فعلوا أن قدَّموا اقتراحاً لعرفات بتأمين مغادرته إلى أي مكان يقبل به، مع ثلة من رفاقه وأعضاء قيادته، أما إيران التي وعدت بإرسال مائة ألف مقاتل إلى لبنان، فلم تفعل، ولم يصل أحد.

وما دمت ذكَّرت بإيران وعرفات، فكأن التاريخ يعيد نفسه، ولكن هذه المرة مع «حماس» التي عدَّت علاقاتها مع إيران وذراعها القريبة «حزب الله»، تحالفاً رئيسياً، تحت عنوان «معسكر الممانعة» الذي تجاوز التحالف إلى الوحدة، أي وحدة الساحات التي تعني تلقائياً أن القوى المنضوية تحت لوائها هي كتلة واحدة، تذهب معاً في أي خيار.

بعد أن أنجزت «حماس» عمليتها الكبرى والناجحة أكثر بكثير من التوقعات، دعا قادتها «الحلفاء» إلى المسارعة للمشاركة في النصر، ليس بالتبني والتباهي والاحتفال، وإنما بما هو أبعد من ذلك، أي بالمشاركة في مواجهة رد الفعل الإسرائيلي. كان المأمول فتح جبهات الأذرع جميعاً، مع انخراط أكثر فاعلية من جانب إيران. هكذا فُهمت دعوة المشاركة في النصر.

«حزب الله» قام بما يقدر عليه، أو بتعبير أدق بما يسمح به الوضع اللبناني المتحفظ بمعظم مكوناته على الانخراط في حرب مباشرة وواسعة، وضمن حدود ألا يتطور التدخل ليصل إلى حد حرب إقليمية، وأن يجنب بيروت دمار غزة، فهنالك تهديدات صريحة بذلك وسوابق ربما تكون أقل حجماً، إلا أنها جديرة بأن يحسب حسابها.

وسُمع من إيران زمن «حماس» ما سُمع من السوفيات زمن المنظمة، بأن للصداقة حدوداً ولكلمة تحالف شروطاً غير متوفرة؛ خصوصاً حين يقوم طرف بمفرده بعمل كبير دون تنسيق مع الطرف

الآخر. وهنا تجنبت إيران اللوم، وتجنب «حزب الله» التورط الأوسع، وأودعت كلمة «التحالف» في الأرشيف.

الدرس المشترك بين «حماس» و«منظمة التحرير» الذي كان لازماً وعيه من البداية، هو: لا تحالف بين طرف صغير مع الطرف الأقوى والأكبر منه؛ بل صداقة وتعاطف غير ملزم. وفي هذا السياق يقع اللوم على من أخطأ في فهم التحالف والتزاماته، وإلباس الصداقة والتعاطف ثوباً لفظياً لا صلة له بالواقع.

والشيء بالشيء يذكر، حين وقعت حرب الخليج عقب احتلال العراق للكويت، زار المرحوم طارق عزيز موسكو، وذكَّر الدولة العظمى باتفاقية التعاون المشترك بين البلدين، فقيل له بمنتهى التهذيب واللياقة: «لقد فاجأتمونا باحتلال الكويت. سنقوم بدور الوساطة مع الأميركيين لوقف الحرب، لا أكثر»، وهذا ما حدث فعلاً، ولكن من دون جدوى.

**الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/5**

## ٧٠. من يحكم غزة.. "لجنة مدنية" أم دحلان أم "سلطة جديدة"؟ نتنياهو: ولا حتى سويسرا

آفي يسخروف

في العقد الأخير حذرت السلطة الفلسطينية إسرائيل من إضعافها. ورفعت الرسائل مراراً وتكراراً، لكنها حظيت بتجاهل من الجانب الإسرائيلي الذي لم يخفِ سياسة حكومة نتنياهو: تعزيز قوة حماس وإضعاف السلطة. مصدر في السلطة قال في حديث معي إنه في كل لقاء رفيع المستوى تقريباً كانت هناك رسائل واضحة ترفع لنتنياهو عن الخطر المحدق جراء هذه السياسة، وخصوصاً بسبب الخطر على استقرار السلطة والتأييد الجماهيري المتزايد لحماس. اليوم يقول المصدر إياه، إن خيار إعادة السلطة إلى غزة غير ذي صلة بسبب الموقف الواضح والحازم من رئيس الوزراء.

وبالفعل، في خطابه الأخير، السبت، عاد نتنياهو واستبعد تماماً إمكانية إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة. وذكرت هذه الأقوال بعض المحافل في جهاز الأمن الإسرائيلي بقصة "دوبي لا لا". "المستوى السياسي غير معني بإعادة السلطة إلى القطاع. فهمنا"، يقول المصدر. "لكنه غير معني أيضاً بحكم عسكري إسرائيلي. إذن، ماذا؟ وكالة الغوث؟ الأمم المتحدة؟ ربما سويسرا؟ يجب أن نفهم. ليس هناك خيار دولي جدي. لا أحد يقف في الطابور ويريد تحمل المسؤولية عن إدارة قطاع غزة. إذا لم تخطط إسرائيل لتحمل المسؤولية، فستضطر لتفهم أن السلطة الفلسطينية هي الجهة التي يجب أخذها بالحسبان، لليوم التالي لحماس في غزة". أقوال نتنياهو وإن كانت قاطعة جداً، لكن واضح أنها تستهدف أساساً منع انتقال الأصوات من الليكود إلى حزب بن غفير أو سموتريتش. رغم

تصريحات نتنياهو الحازمة، سيضطر لاحقا لابتلاع ضفدع كهذا أو غيره في سياق السلطة الفلسطينية. بمعنى، ربما ليس بالضرورة عودة السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس (أبو مازن) كما نتخيل في هذه اللحظة، لكن ربما عودة السلطة عبر جسم أو جهة أخرى تتماثل مع فتح.

أحد هذه الأجسام، التي قد تشكل أساساً لإدارة قطاع غزة في اليوم التالي لحماس هي اللجنة المدنية لغزة التي تتشكل عملياً من مجموعة موظفي السلطة الفلسطينية الذين يعالجون مسائل إنسانية ومدنية؛ ابتداء من مشاكل المياه وانتهاء بإصلاح البنى التحتية في الأيام العادية. هؤلاء أناس لا يزالون في غزة ويتلقون رواتب من السلطة، وكانوا بمثابة ذراع وسيط بين حماس وإسرائيل، في كل ما يتعلق بالأعمال المدنية على الأرض. ربما يقوم من داخل هذه اللجنة جسم أو شخصيات تأخذ على عاتقها إدارة غزة. ثمة إمكانية أخرى، حولها قليل من الهمس والنبش، هي عودة محمد دحلان إلى القطاع. يدور الحديث عن مسؤول كبير من حركة فتح، طردته حماس في الماضي من القطاع، وبعد ذلك طرده أبو مازن من الضفة بعد أن اشتبه بمحاولة التمرد ضده. الإمارات تؤيد عودة دحلان ويده اليمنى سمير مشهراوي الذي التقى مؤخراً مسؤولي حماس إسماعيل هنية وخليل الحية، بل وزار قطر. كما أنه تكبد عناء الثناء والتمجيد لهجوم 7 أكتوبر في قناة "الجزيرة"، وبذلك "تصالح" مع حماس ظاهراً.

تحاول الولايات المتحدة فحص خيارات "اليوم التالي". تحاول إدارة بايدن، وفقاً لمصدر فلسطيني كبير، الترويج لعودة السلطة إلى غزة، ولكنها تروج أيضاً لإجراء إصلاحات شاملة في مبنى السلطة. بمعنى، تغيير وجه السلطة، ووقف الفساد والتحريض، بل والتوجه إلى الانتخابات. وقال المصدر إنه ليس في نية الأمريكيين التوجه إلى الانتخابات فور الحرب، كون حماس ستحظى بأغلبية ساحقة. كانت الإدارة تريد رؤية بداية مسيرة إعمار غزة ثم إجراء انتخابات ورئيس آخر. أما في إسرائيل فقد أقيم فريق في وزارة الدفاع يضم اللواءين السابقين غيورا آيلند وتمير هايمن، يبحث في خيارات اليوم التالي، لكن ديوان رئيس الوزراء يرفض البحث في مستقبل القطاع؛ خوفاً من الضرر السياسي الذي سيلحق بنتنياهو إذا ما تراجع وأبدى استعداداً للبحث مع السلطة في حل يتناول قطاع غزة.

ينبغي القول إن الوضع الحزبي والاقتصادي والسياسي للسلطة هو في أسوأ حال. الجمهور الفلسطيني غاضب منها لتجاهلها مسألة غزة، وتأييدها الصامت لإسرائيل. الجمهور في الضفة لا يرى بعين العطف استمرار التنسيق الأمني والمدني مع إسرائيل. اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية غير قليل من نشطاء حماس في الفترة الأخيرة، في الوقت الذي اعتقل الجيش و"الشاباك" الإسرائيلي المئات منهم. وحتى اللقاءات في المستوى الأمني المتدني متواصلة. الجانب الأمريكي يستمدون

التشجيع من ذلك، بالطبع، وكانوا يريدون من إسرائيل التزاماً ما بمشاركة السلطة في غزة بعد طرد حماس، لكن إسرائيل ترفض ذلك حالياً.

**يديعوت أحرونوت 2023/12/4**

**القدس العربي، لندن، 2023/12/5**

## ٧١. كاريكاتير:

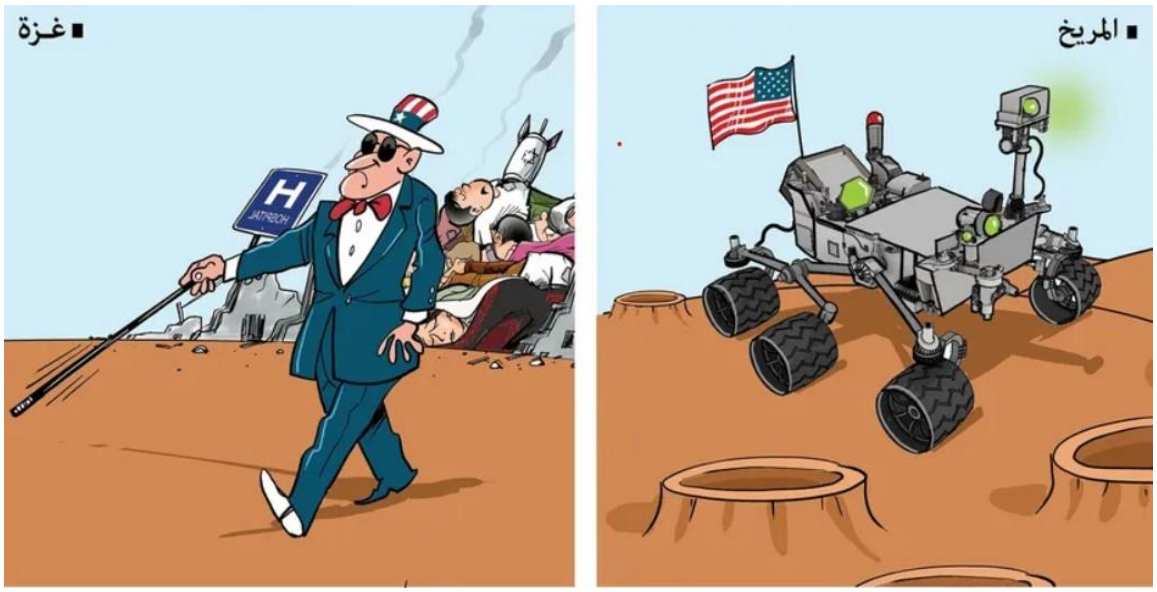


**عربي 21، 2023/12/5**